



(13)

عناب بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

أم المعارك" تتشعل ريف حلب وجيش الفتح إلى الواجهة



تجهيز مدفع لاسهولف جمعيات الأسد في بلدة الحاضر بريف حلب 14 تشرين الثاني 2015 - حركة أحرار الشام

بعد الدولار.. التزوير يطال العملة السورية الجديدة

قال مصدر بالأمن الجنائي في باب مصلى لعنب بلدي إن دولارات مزيفة ضبقت إضافة لعملات محلية من فئة الـ 500 ليرة سورية مطابقة للأصل في دمشق مطلع الأسبوع الحالي وبكميات كبيرة.

وأضاف المصدر أن "العملات المضبوطة لا يمكن التمييز بينها وبين الدولارات الحقيقية إلا عن طريق الأدلة الجنائية لدقة التزييف، بحسب تقرير الأدلة الجنائية الذي أكد أن هذا الأسلوب والنوع يُعد من أخطر أنواع تزييف العملة".
وأدى رواج العملات النقدية المزورة في الأسواق السورية ودمشق خاصة وتزايد المروجين لها، إلى زيادة المخاوف في الأوساط الاقتصادية والمالية من خطر تفاقم هذه الظاهرة على الاقتصاد المحلي، وسط ارتفاع أسعار الصرف لمستويات قياسية.

(11)

المطار المحاصر منذ عامين. إعلام النظام تحدث عن إمكانية الانتقال إلى مرحلة متقدمة في قتال التنظيم، والزحف نحو بلدة دير حافر القريبة نسبياً من مدينة الباب، أبرز مراكز التنظيم في ريف حلب الشرقي.

النزوح يعم مناطق الأوتوستراد

وتمكنت قوات الأسد من السيطرة الكاملة على بلدي الحاضر والعيس في ريف حلب الجنوبي، مساء الخميس 12 تشرين الثاني، بعد انسحاب فصائل المعارضة إلى القرى المجاورة في محاولة لتأمين أوتوستراد حلب-دمشق الدولي.

(06)

ثلاث سنوات على معارك داريا والجيش الحر "ينتصر" بأبنائها

(02)

أوروبا تحبس أنفاسها بعد هجمات باريس

(03)

واصلت قوات الأسد المدعومة بميليشيات أجنبية ومحلية وإسناد جوي روسي، تقدمها في الريفين الجنوبي والجنوبي الشرقي لمدينة حلب، محققة إنجازات عدة، أكبرها فك الحصار عن مطار كويرس العسكري بعد انسحاب تنظيم "الدولة الإسلامية" والتغلغل في الجنوب وصولاً إلى الأوتوستراد الدولي.

فك عقدة كويرس

أحكمت فصائل المعارضة سيطرتها على مطار كويرس العسكري في كانون الثاني 2013، ليتحكم بمحيطه تنظيم "الدولة الإسلامية" بعد طرد الفصائل الأخرى إبان المعارك التي اندلعت بين الطرفين مطلع عام 2014،

عقوبات تنظيم "الدولة"

في ميزان الرأي
العالم بدير الزور

(08)



ثلاث سنوات على معارك داريا والجيش الحر "ينتصر" بأبنائها



مقاتلون في مدينة داريا
2 تشرين الثاني 2015
(عنب بلدي)

تركت تفجيرات باريس الدامية، مساء الجمعة 13 تشرين الثاني، أثرًا كبيرًا على اجتماع فيينا بشأن الأزمة السورية، فـ "الإرهاب" الذي يعصف بأوروبا من المرجح أن يعطي زخمًا لهذه المحادثات وجديّة أكبر في إيجاد حل للصراع السوري ولوضع أسس أكثر فعالية لمحاربة تنظيم "الدولة" في سوريا والعراق، والتفاهم حول مصير الأسد.

عنب بلدي - خاص

نحو 130 شخصًا قتلوا في العاصمة باريس، في سلسلة هجمات متزامنة، هي الأسوأ في أوروبا منذ تفجيرات القطار في مدريد عام 2004 والتي قتل فيها 191 شخصًا. ووفق وكالة رويترز، تمت تعبئة أجهزة الطوارئ وأُغيت إجازات الشرطة واستدعي 1500 فرد من تعزيزات الجيش إلى منطقة باريس واستدعت المستشفيات أطقمها للتعامل مع الضحايا. وبتت محطات الإذاعة تنبيهات لسكان باريس بضرورة البقاء في بيوتهم وإخلاء الشوارع وتحت السكان على إيواء أي شخص تقطعت به السبل في الشارع. وقال مسؤول في مجلس مدينة باريس إن 4 مسلحين قتلوا بطريقة منهجة 87 شابًا على الأقل كانوا يحضرون حفلًا لموسيقى الروك في قاعة باتاكلان، وفجر المسلحون أحزمة ناسفة بينما أنقذ عشرات الناجين واستمر نقل الجثث

لا تسوية مع نظام استخدم كافة أنواع الأسلحة في سبيل قتلنا".

وحيدة تصارع الجلاذ

أبو مالك، قائد إحدى مجموعات الجيش الحر، يصف داريا بـ "مصاب ينزف وينتظر الموت وإخوته بجانبه ينظرون إليه غير أبهين بما يحدث". ويقول "للأسف ما زلنا نرى جميع المناطق المحررة التي يتركز فيها الجيش الحر تقف وقفة التفرجح على المدن التي تشهد أعنف المعارك وتتعرض كل يوم للقصف والتدمير، تواجه محتنتها بنفسها"، ويوضح "تعرض داريا منذ ثلاثة أشهر لأشرس حملة وقصف بمئات البراميل دون أن يتحرك أحد لنصرتنا، بينما أشعلنا جهتنا نصره لإخوتنا في الزيداني؛ لسنا نادمين ولا ننتظر النصر إلا من عند الله ولكن بهذه الطريقة لن تنتهي الحرب بعشرات السنين".

"سرّ النصر"

ويشير أبو مالك إلى أن أكثر ما يواسي المقاتلين، وربما يكون سرّ صمودهم، هو

محاولات متكررة للاقتحام والحر في وجهها

حاولت قوات الأسد اقتحام المدينة 13 مرة منذ 8 تشرين الثاني 2012، وآخرها مطلع الشهر الجاري من 6 محاور، لكنها فشلت مخلفة عشرات من القتلى والجرحى ودون تحقيق أي مكاسب. واستطاع مقاتلو المدينة التعايش مع هذه الظروف والتمرس على فنون القتال. ماهر أبو علي، شاب في العشرين من عمره يقبل يد أمه كل صباح طالبًا منها الدعاء، يخرج ليلتحق بأصدقائه في الجبهة متفائلًا بأنه سيأتي يوم وتنتهي المآسي وتعود الحياة أفضل مما كانت عليه. أكثر ما يؤلم ماهر هو فراقه لأصدقائه الذين قتلوا في معارك المدينة، ولكن هذا الألم دفعه إلى تحمل المخاطر والوقوف في وجه قوات الأسد ودياباته رغم تواضع الأسلحة التي يمتلكها الحر، على حدّ تعبيره، مضيفًا "ستكون أرض داريا محرمة عليه بإذن الله ولن يدخلها إلا على جثثنا، فنحن لم ننسى الجازر التي ارتكبتها بحقنا وكل يوم نزداد يقينًا أن

عنب بلدي - داريا

تجري الرياح كما تجري سفينتنا.. نحن الرياح ونحن البحر والسفن إن الذي يرتجى شيئًا بهمته.. يلقاه ولو حاربه الإنسان والجن هذه الأبيات ردها الشهيد أبو محمد القناص، أحد مقاتلي لواء سعد بن أبي وقاص في داريا، خلال لقاء مع عنب بلدي قبل مقتله بأسبوع. حينها قال أبو محمد إن النتائج التي حققتها الجيش الحر في داريا بعد ثلاث سنوات من الحصار "جبارة"، ما يفسر رد فعل النظام بقصف المدينة بمئات البراميل المتفجرة وتجهيزه معركة كبيرة على عدة محاور من داريا. وأضاف "المعركة لم تكن أولى انتصارات الجيش الحر ولن تكون الأخيرة، لأننا نقاتل على يقين وإيمان بقضيتنا ونصرة لديننا، ليس كحال قوات النظام ومرتزقته؛ فهمهم الوحيد هو القتل والسرقة وهذا ما شاهدناه عند تحرير منطقة الجمعيات"، في آب الماضي.

وقفه تضامنية مع مدينة داريا في الغوطة الغربية

عنب بلدي - ريف دمشق

نظم مجموعة من الناشطين والأهالي في منطقة خان الشيوخ في ريف دمشق الغربي، الجمعة 13 تشرين الأول، وقفة تضامنية مع مدينة داريا المحاصرة تزامنًا مع ذكرى بدء الحملة العسكرية التي بدأها النظام في محاولة للسيطرة على المدينة. ورفع الناشطون شعارات تحت وسم "إرادة لا يكسرهما الحصار"، مؤكدين على أنهم سيعودون إلى المدينة ومتضامنين مع من بقي محاصرًا فيها. ويقول أمجد، أحد الناشطين الذين شاركوا في الوقفة، "نشعر بالخجل من تضحيات المقاتلين في داريا وما يعايشونه من معاناة، ثلاث سنوات وهم في حالة حرب لم تتوقف، ثلاث سنوات وهم بعيدون عن أهلهم وأحبابهم وعائلاتهم، استشهاد الكثير منهم وفي كل يوم يرتقي أبرز الشباب الذين حملوا على أنفسهم همّ بناء أمتهم ووطنهم الذي لطالما حملوا به". ويضيف "لم نستطع أن نقف مكتوفي الأيدي في هذه الحملة الشرسة دون أن نُشعرهم على الأقل أننا بجانبهم ولو معنويًا على الأقل، وسنسعى باستمرار لمساعدتهم بشتى الوسائل مهما كان حجمها أو وقعها". وطالب منظمو الفعالية بمساندة المدينة "المنكوبة" وتخفيف الضغط عنها، من خلال المساهمة ماديًا أو معنويًا.

2000 سلة غذائية دخلت بلدة زاكية ولا نصيب للنازحين منها

عنب بلدي - ريف دمشق

سمحت قوات الأسد المتمركزة على أطراف بلدة زاكية في ريف دمشق الغربي بإدخال سلة غذائية تابعة للهِلال الأحمر إلى البلدة، خلال الأسبوع الماضي، بعد انقطاع دام قرابة عام ونصف بسبب "احتوائها على مسلحين"، بحسب تعبير حواجز النظام المحيطة بها. وأفاد شهود عيان بدخول 8 سيارات إلى البلدة تابعة لمنظمة الهلال الأحمر السوري ومحملة بـ 2000 سلة غذائية تحت إشراف المجلس البلدي فيها، ووزعت على أهالي البلدة الذين يبلغ عددهم ما يقارب الـ 20 ألف نسمة.

لكن توزيع المساعدات استثنى النازحين إلى البلدة من الحصاص رغم أن عددهم يزيد عن 30 ألفًا من بلدات ريف دمشق الجنوبي والغربي، ما أثار غضب كثير منهم. ويتداول السكان في البلدة أن هذه الحصاص خصصت كـ "عربون شكر" بعد دخول قناة سما الفضائية المقربة من النظام والسماح لها

بالتصوير في عدة مواقع ونقل حالة الناس والنازحين في المنطقة. ويفسر أهالي زاكية حصولهم على المساعدات كونهم مقيمين ولم يتعرضوا للنزوح، بينما يحصل النازحون على سلة غذائية بشكل دوري كل شهرين أو ثلاثة من شعبة الهلال الأحمر في مدينة الكسوة المجاورة. وتعاني زاكية من حصار جزئي مفروض منذ قرابة عام ونصف، ومنعت حواجز النظام إدخال المحروقات والوقود ومواد البناء والأدوات الصناعية والزراعية، لكن البلدة الصغيرة استقبلت رغم ذلك قرابة 5 آلاف عائلة منكوبة من مختلف المناطق السورية، وتعاني اليوم من ضغط سكاني كبير بسبب النقص في المساكن والبنى التحتية.

فرنسي واحد ومعسكر ومنشأة نفطية حصيلة الحملة الفرنسية في سوريا





ضحايا تفجير باريس
13 تشرين الثاني 2015
(AP)

أوروبا تحبس أنفاسها بعد هجمات باريس جولة ثانية من مفاوضات فيينا ومصير الأسد في 18 شهرًا

ربما هو الأصعب من بينها وهذا سيكون موضوعاً هاماً". ومن جهتها، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فديريكا موغيريني، إن اجتماع فيينا "يأخذ معنى آخر" بعد اعتداءات باريس. وأضافت أن "الدول المجتمعة حول الطاولة عانت جميعها من الألم نفسه والرعب نفسه والصدمة نفسها خلال الأسابيع الأخيرة"، مشيرة على سبيل المثال إلى "لبنان وروسيا ومصر وتركيا".

نتائج مخيبة

وفي استقراء لنتائج الاجتماع، يرى السفير الأمريكي السابق في سوريا، روبرت فورد، أنها "لن تنهي الحرب"، وأضاف للعربية نت "المعطيات بين الفرقاء لم تتغير منذ عام 2011، فروسيا لم تغير موقفها وتصرت على بقاء الأسد في الحكم، ولا ترى ضرورة لفترة انتقالية"، منتقداً "فكرة عقد انتخابات حرة وديمقراطية في بلد يصل فيه عدد اللاجئين والنازحين إلى 12 مليوناً". ومفاوضات فيينا لن تحقق أي نجاح أو تنهي الحرب، بحسب فورد، وهي مبنية على "استراتيجية الأمل فقط"، مردفاً "لا يوجد حل قريب".

طار نحو 20 وفدًا دوليًا للتباحث بشأن سوريا، رغم التوقعات التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وخفض بموجبها سقف التوقعات بشأن نتائج الاجتماعات، وعلى وقع التهديدات الإيرانية بالانسحاب من الاجتماع وامتناع وزير الخارجية جواد ظريف عن الحضور، سرعان ما قرر العودة والتوجه إلى فيينا بعد التفجيرات، وذلك من أجل إعطاء زخم لجهود "مكافحة الإرهاب"، بحسب تعبير طهران.

وقال كيري إن الأطراف المشاركة اتفقت على تسريع الجهود لإنهاء الصراع بدءاً بمفاوضات بين الحكومة والمعارضة في كانون الثاني المقبل، وإجراء انتخابات خلال 18 شهراً.

وأضاف الوزير الأمريكي، في مؤتمر صحفي بعد المحادثات، أن الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وافقوا على إصدار قرار لصالح وقف إطلاق النار في سوريا.

بدوره، قال وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، للصحفيين في مؤتمر مع نظيره المصري، سامح شكري، "هناك عدد من القضايا الصعبة ومستقبل بشار الأسد

في سوريا، لا سيما فرنسا هي التي ساهمت في تمدد "الإرهاب".

بينما تداول ناشطون معارضون تحذير الأسد منذ وقت طويل من أن الدول الغربية ستدفع في نهاية المطاف ثمناً باهظاً نظير دعمها لمقاتلي المعارضة السورية الذين يحاربون للإطاحة به منذ عام 2011، مستدلين بتسجيل مصور لفتي النظام، أحمد حسون، يتوعد أوروبا وأمريكا بـ "الاستشهاديين".

كبرى فصائل الثورة السورية وعلى رأسها جيش الإسلام، فيلق الشام، الفرقة الأولى الساحلية، وجيش النصر إضافة إلى مؤسسات في المعارضة كمجلس ثوار حلب، أصدرت بياناً مشتركاً نددت فيه بـ "الهجمات الإرهابية ضد المدنيين الأمنيين في باريس".

وأعتبر البيان "هذا الإرهاب لا يختلف عن الإرهاب الذي يعانيه الشعب السوري منذ 5 سنوات، وكلاهما ينبع من مصدر واحد وهو النظام الأسدوي وذراعه داعش".

مستقبل الأسد.. العقبة الأكبر

إلى فيينا، والتي شهدت طاولة المفاوضات الثانية للبحث عن "حل للأزمة السورية"،

وحدات تكتيكية وقاتلية لـ "الدولة الإسلامية" ومخابئ أسلحة ونفقين. وفي سوريا وقعت الهجمات قرب الهول والرقعة وأصابته وحدات تكتيكية وأبنية لـ "الدولة الإسلامية"، وذلك حسب وكالة رويترز.

تنظيم "الدولة" يتبنى وفصائل الثورة "تعزّي"

وعلى الفور أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" مسؤوليته عن هجمات باريس، وقال في بيان رسمي "قام ثمانية إخوة ملتحمين بأحزمة ناسفة وبنادق رشاشة باستهداف مواقع منتخبة بدقة في قلب عاصمة فرنسا منها ملعب دي فرانس أثناء مباراة فريق ألمانيا وفرنسا الصليبيين، ومركز باتاكلون للمؤتمرات وأهدافاً أخرى".

في حين ذكرت مصادر إعلامية أن التفجيرات جاءت انتقاماً لمقتل الجهادي البريطاني محمد أموازي "الجهادي جون" أو الملقب بـ "ذباح داعش" بعد أن استهدفته طائرتان بريطانية وأمريكية دون طيار في الرقة، وقتل معه عدد من أفراد التنظيم الجمعة 13 تشرين الثاني.

أما رئيس النظام السوري، بشار الأسد، فأشار إلى أن سياسات الغرب "الخاطئة"

حتى صباح السبت 14 تشرين الثاني. وأضاف المسؤول أن نحو 40 شخصاً آخرين قتلوا في 5 هجمات أخرى بمنطقة باريس ومن بينها تفجير انتحاري مزدوج على ما يبدو خارج استاد فرنسا، حيث كان الرئيس الفرنسي ووزير الخارجية الألماني يحضران مباراة كرة قدم دولية ودية.

مزيج من التصعيد ضد "الدولة الإسلامية"

وعقب التفجيرات صرح وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، لدى وصوله إلى فيينا أن "أحد أهداف الاجتماع هو تحديداً أن نرى بشكل ملموس كيف يمكننا تعزيز التنسيق الدولي في مجال مكافحة داعش". فيما قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند "إن تنظيم الدولة الإسلامية نفذ الهجمات". أما الولايات المتحدة الأمريكية التي تقود تحالفاً دولياً ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، فقد شنت وحلفاءها عقب الهجمات 20 ضربة جوية ضد التنظيم في العراق السبت 14 تشرين الثاني، و7 ضربات في سوريا. وذكر بيان للجيش الأمريكي أن 9 ضربات في العراق نفذت قرب الرمادي وأصاب

"التريسة" الفرنسية ضد داعش.. ثلاث غارات فقط في ربع عام

منذ أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في 7 أيلول 2015 عن بدء المقاتلات الفرنسية بطلعات استطلاع فوق سوريا لتنفيذ ضربات ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" لم تنفذ هذه القوات سوى ثلاث ضربات جوية قالت بيانات متفرقة لهيئة الأركان الفرنسية إنها استهدفت مقرات ومنشآت تابعة للتنظيم. في المقابل يبقى عدد الضربات المحدود بمعدل ضربة كل شهر مثاراً للتساؤل عن جدواها، إلى أن ذهب بعض العراقيين للقول إن هدف الضربات إبقاء فرنسا ضمن الحلف الدولي ضد داعش لا أكثر. بغض النظر عن النتائج المتحققة.

10 تشرين الأول 2015

شنت طائرات فرنسية غارات على مدينة الرقة واستهدفت القيادي الفرنسي من أصل جزائري سليم بن غالم، وفق صحيفة لوموند الفرنسية. وأشارت المعطيات التي حصلت عليها الصحيفة إلى نجاح القوات الفرنسية في تصفية سليم بن غالم، أحد أبرز الوجوه المراقبة فرنسا.

وتسلل بن غالم إلى سوريا في 2012، وتقول لوموند إنه لعب دوراً مركزياً في استقطاب وتجنيد الفرنسيين، خاصة من أبناء الجيلين الثاني والثالث، وكذلك الناطقين بالفرنسية من جنسيات مختلفة، واكتسب شهرة واسعة بعد ظهوره في أشرطة فيديو بثها التنظيم.

ويُعتبر بن غالم، من أبرز المطلوبين من قبل الشرطة الفرنسية، بعد تورطه في عدد من القضايا ذات الصلة بالشبكات الإرهابية في فرنسا، حتى قبل انخراطه في صفوف التنظيم، وكانت آخر عقوبة صدرت ضده في 2001، تتمثل في السجن بتهمة اغتيال أحد مروجي المخدرات في منطقة فال دو مارن القريبة من باريس.

27 أيلول 2015

أعلنت فرنسا أن 6 من طائراتها الحربية استهدفت لأول مرة مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية شرق سوريا، وأدت الغارة إلى مقتل 30 على الأقل من عناصر التنظيم، واستهدفت معسكر تدريب في منطقة مزرعة النخيل، بين مدينتي الميادين والبوكمال شرق دير الزور.

9 تشرين الثاني 2015

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أن الطائرات الفرنسية قصفت منشأة نفطية تابعة لتنظيم داعش قرب مدينة دير الزور شرق سوريا، وقال على هامش منتدى دولي في دكار بشأن السلام والأمن في إفريقيا "تدخلنا في سوريا عبر ضربة على نقطة تسليم النفط في ضواحي دير الزور على الحدود بين العراق وسوريا".

خمس جبهات يفتحها الأسد على أبواب غوطة دمشق ويتقدم شرقها

مقاتلو جوبر للميليشيات: نحن لكم بالمرصاد



مقاتلون من جيش الإسلام في حي جوبر، دمشق، بعد صد هجوم قوات الأسد 12 تشرين الثاني 2015 (المكتب الإعلامي لجيش الإسلام)

عنب بلدي - خاص

بدأت قوات الأسد هجومًا بريًا على الغوطة الشرقية من 5 محاور، بغية استعادة مناطق كانت قد خسرتها سابقًا، ومحاولة فتح ثغرة من المنطقة الشرقية تمكنها من التغلغل نحو البلدات المحررة، في ظل استنفار عسكري لجميع فصائل الغوطة لصد الهجوم الأوسع.

مرج السلطان في حسابات الأسد

منذ مطلع الأسبوع الفائت، تركزت جهود قوات الأسد والميليشيات الداعمة على جبهة منطقة المرج، بغية السيطرة على مطار مرج السلطان العسكري وبالتالي استعادة بلدة دير سلمان المحاذية، بحسب الناشط الإعلامي شادي العبد الله، مؤكدًا لعنب بلدي تحقيق القوات المهاجمة تقدمًا طفيفًا مستعينة بغطاء جوي وقصف بمختلف صنوف الأسلحة.

سيطرت فصائل الغوطة على مطار مرج السلطان في كانون الأول 2012، وخضع لسيطرة جيش الإسلام منذ ذلك الحين، وخصصت هذه القاعدة سابقًا للقوات الحربية والمقاتلات القاذفة (ميغ، سوخوي). وقالت وسائل إعلامية موالية، السبت 14 تشرين الأول، إن جيش النظام استطاع فرض سيطرته الكاملة على المطار الحربي، لكن ناشطي الغوطة نفوا هذه الادعاءات، مؤكدين أن المطار لا يزال بقبضة فصائل المعارضة، في مواجهات مستمرة حتى لحظة إعداد الخبر.

ثلاثة محاور أخرى

تزامنت معارك المحور الشرقي للغوطة مع جبهات أخرى حاولت قوات الأسد من خلالها استعادة ما كانت قد خسرت قبل نحو شهرين في منطقتي تل كردي وتل الصوان، إضافة إلى الطريق السريع قرب مدينة حرستا.

ومنيق قوات الأسد بخسائر بشرية على محوري تل كردي وتل الصوان شرق دوما، وقال جيش الإسلام إن عناصره قتلوا ثمانية جنود، الخميس 12 تشرين الأول، دون تحقيق أي تقدم على هذين المحورين، الأمر

الذي أكده الناشط شادي العبد الله أيضًا. كذلك تحاول قوات الأسد استعادة الجزء الخاضع لجيش الإسلام على أوتوستراد حرستا، وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) إن جيش النظام استعاد عدة تلال ومحطات وقود قريبة من الأوتوستراد، وسط تأكيدات سابقة من جيش الإسلام أنه تراجع في بعض التلال، لكنه نفى فقدان سيطرته على الأوتوستراد.

جوبر "تلقتن" الأسد درسًا جديدًا

معركة جوبر، هي خامس جبهات الأسد على الغوطة الشرقية، وقال شادي العبد الله إن طائرات النظام شنت أكثر من 15 غارة جوية بالإضافة لقصف بصواريخ أرض-أرض، الخميس 12 تشرين الأول،

جوبر، أكد وفق حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، فشل قوات الأسد وميليشياته في التقدم داخل الحي، وبالتالي حافظت فصائل المعارضة على مكتسباتها داخله، وفق مناشات يومية مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير.

تعتبر الغوطة الشرقية أبرز المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة في دمشق وريفها، وحاول نظام الأسد عدة مرات استعادة المدن والبلدات الخارجة عن سيطرته، لكنه فشل حتى اليوم بتحقيق أي إنجاز يذكر، سوى تنفيذ عشرات المجازر بحق المدنيين خلال الأوامر الماضية، منتهجًا سياسة الحصار والتجويب لحوالي نصف مليون مدني يقطنونها.

وبدأت محاولات اقتحام الحي من عدة محاور، منها طيبة، المناشر، عارفة، موضحًا أن "الثوار" استطاعوا التصدي للحملة العسكرية، وإفشال الهجوم الأخير لقوات الأسد والميليشيات الداعمة على الحي، وسط مقتل عدد من مقاتلي حزب الله خلال المواجهات.

ونشر المكتب الإعلامي لفيصل الرحمن، أحد أبرز الفصائل المقاتلة في جوبر، تسجيلًا مصورًا أظهر جثث مقاتلين قال إنهم ينتمون لحزب الله اللبناني، معلقًا ذلك بشعارات "دينية" وضعوها على زيهم العسكري، مؤكدًا فشل قوات الأسد في التقدم داخل الحي، وقتل ما لا يقل عن 10 جنود منهم وجرح آخرين. جيش الإسلام المرابط أيضًا على جبهة



استطاع الثوار التصدي

للحملة العسكرية،

وإفشال الهجوم

الأخير لقوات الأسد

والميليشيات الداعمة

على الحي، وسط مقتل

عدد من مقاتلي حزب

الله خلال المواجهات

غمام.. تلة تركمانية تستعصي على قوات الأسد في اللاذقية



مقاتلون على محور غمام في ريف اللاذقية - 9 تشرين الثاني 2015 (الاتحاد الإعلامي الساحل)

عنب بلدي - اللاذقية

لم يهنا جيش النظام وميليشيات حزب الله الموالية أكثر من يومين في غمام، حتى لفظتهم القرية التركمانية خارجها، لتدور اشتباكات في محيطها منذ الأربعاء 11 تشرين الثاني الجاري.

واستعادت فصائل المعارضة في ريف اللاذقية الشمالي سيطرتها على القرية في جبل التركمان، فجر الأربعاء، بعد مواجهات ومعارك استمرت عدة أيام، وأوضح مراسل عنب بلدي في المنطقة أن السيطرة تمت فجرًا بعد معارك عنيفة قتل على إثرها عشرات العناصر من قوات الأسد، بينهم ضابطان على الأقل.

وتقع غمام في عمق جبل التركمان، الخاضع بمعظمه لسيطرة فصائل المعارضة، وشارك في استعادتها فصائل من الجيش الحر وأخرى إسلامية، في مواجهة ميليشيات أجنبية ومحلية إلى جانب قوات الأسد، بإسناد جوي روسي. صفحات موالية نعت النقيب المظلي علي محمد رزوق من محافظة حمص، إلى جانب الملازم أول محمود شريفة من محافظة طرطوس، قتلًا خلال معارك غمام الأخيرة، في حين نشرت صفحات تابعة لفصائل المعارضة صورًا لقتلى من عناصر قوات الأسد والميليشيات المساندة.

وقال تحسين خشكار، عضو الكتلة الوطنية، إن المقاتلات الروسية زادت من وتيرة قصفها للمناطق التركمانية في جبل التركمان شمال ريف اللاذقية، في الآونة الأخيرة، وأكد في تصريح لوكالة الأناضول التركية، الجمعة، فشل قوات

"داعش" تخسر بلدة استراتيجية في الحسكة وتفشل في اقتحام مطار دير الزور

عنب بلدي - خاص

الفرات، قوات الصناديد، تجمع ألية الجزيرة، المجلس العسكري السرياني. من جهة أخرى، فشل تنظيم الدولة الإسلامية مجددًا في اقتحام مطار دير الزور العسكري الخاضع لسيطرة قوات الأسد، في معارك شهدتها يومي 10 و11 تشرين الأول الجاري، استعان فيها بعربة مفخخة ضربت أسوار المطار وأحدثت انفجارًا هائلًا.

وقال التنظيم، في بيان نصي، الأربعاء، إن "أبو دجانة الساحلي" قاد عربة محملة بثمانية أطنان من المتفجرات وفجرها على الأسوار الشرقية للمطار، تزامنًا مع استهداف مستودعات للخزيرة في داخله بقذائف الهاون وتفجيرها.

ويسعى التنظيم إلى فرض سيطرته على المطار العسكري لتعزيز نفوذه في المحافظة التي يستحوذ على مساحات واسعة داخلها، تزامنًا مع سلسلة هزائم منيت بها قواته في محيط مطار كويرس العسكري في ريف حلب الشرقي، وأخرها بلدة الهول في ريف الحسكة.

سيطرت قوات "سوريا الديمقراطية"، المكونة من فصائل كردية وعربية في منطقة الجزيرة، على بلدة الهول في ريف الحسكة الشرقي، الجمعة 13 تشرين الأول، بعد انسحاب تنظيم "الدولة الإسلامية" منها نحو مدينة الشدادية، المعقل الرئيسي له في المحافظة.

وأفاد ناشطو المحافظة أن انسحاب التنظيم من الهول مساء أمس جاء على خلفية استهداف معارضة في البلدة من قبل طيران التحالف بشكل كثيف خلال الشهر الحالي، تزامنًا مع اشتباكات يومية مع مقاتلي "سوريا الديمقراطية" في محيطها، ما اضطره للخروج منها باتجاه الشدادية، مخلفًا جثث مقاتليه وكميات كبيرة من الأسلحة.

ويعتبر هذا التقدم الأول من نوعه لتحالف الفصائل المنضوية في "قوات سوريا الديمقراطية"، والتي أعلن عنها في تشرين الأول الجاري من قبل فصائل وحدات حماية الشعب (الكردي)، وحدات حماية المرأة (الكردية)، جيش الثوار، غرفة عمليات بركان

"قبل أن تقع الكارثة"

ثمانون منظمة إغاثية يوجهون نداءً لاستدراك أزمة إنسانية قد تقع في شتاء سوريا



مؤتمر صحفي يدعو إلى التحرك لمساعدة اللاجئين السوريين في مواجهة برد الشتاء

9 تشرين الثاني 2015 (عنب بلدي)

عنب بلدي - اسطنبول

أطلقت مجموعة من المنظمات الإغاثية في سوريا، نداء استغاثة بعنوان "قبل أن تقع الكارثة"، خلال مؤتمر صحفي في فندق تايتك في منطقة بايرم باشا بمدينة اسطنبول التركية، الاثنين 9 تشرين الثاني. ودعا المشاركون في المؤتمر أصدقاء الشعب السوري والدول الشقيقة والمنظمات الأممية المعنية والوكالات الإنسانية، إلى "التحرك العاجل والفوري لتجنب الكارثة المرتقبة"، في إشارة إلى المعاناة التي يعيشها السوريون داخل مخيمات اللجوء بسبب البرد.

منسق النداء الدكتور معاوية حرصوني، بدأ المؤتمر الصحفي معرّفًا بالشخصيات المشاركة الداعمة للنداء على رأسهم الداعية الإسلامي سلمان بن فهد العوده، مشرف موقع الإسلام اليوم، والأب إبراهيم فرح رئيس كنيسة الروس الأرثوذكس في إدلب، والناشط الإعلامي هادي العبدللة، بالإضافة إلى حمزة العبدللة، المدير التنفيذي لهيئة الإغاثة العالمية (انصر).

كما حضر رائد الصالح مدير الدفاع المدني السوري، وأورهان محمد، المدير التنفيذي لوحدة تنسيق الدعم، فيما تعذر حضور الناشط الإعلامي رائد الفارس "لأسباب قاهرة".

وتضمن المؤتمر كلمة مسجلة للدكتور علي محيي الدين القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، دعا فيها إلى الاستجابة للنداء مع قدوم فصل الشتاء واستمرار معاناة السوريين الذين فروا من بلادهم إلى دول الجوار. مدير الدفاع المدني السوري، رائد الصالح،

أفاد خلال المؤتمر أن الأمطار التي هطلت الأحد 8 تشرين الأول، سببت غرق بعض الخيام داخل مخيمي خربة الجوز وأطمة، مشيرًا إلى أن 2835 متطوعًا ضمن الدفاع يعملون في 114 مركزًا داخل 8 محافظات سورية محررة، ويستجيب يوميًا إلى 60-70 حالة قصف".

ولفت الصالح إلى أن الدفاع المدني جاهز لتلبية "نداء أهلنا وخدمتهم بالتنسيق مع المنظمات العاملة على التخفيف عن السوريين في الداخل السوري والمخيمات". عنب بلدي التقت معاوية حرصوني، منسق النداء وأشار إلى أن هناك اجتماعًا في مدينة الریحانية سيكون عبارة عن ورشات عمل في 16 تشرين الثاني الجاري، وهي المرحلة الأولى من الجزء العملي بين المنظمات السورية الفاعلة للتنسيق لفصل الشتاء المقبل".

وأردف حرصوني "من الممكن ألا يكون عملنا مؤثرًا بشكل كبير في ظل القصف اليومي وبعد التدخل الروسي، ولكن حاولنا وأطلقنا نداءً، والأهم منذ ذلك هو اجتماع 80 منظمة سورية معاً وهو يعتبر أمراً جيداً".

وحول سؤال عنب بلدي عن إمكانية العمل على "ميثاق شرف" يضمن عمل المنظمات الإغاثية بشكل مشترك على الأرض، قال حمزة العبدللة، المدير التنفيذي لهيئة الإغاثة العالمية، "بالنسبة لميثاق شرف وإن لم يكن بالصيغة ذاتها كان هناك أكثر من تشكيل بين العديد من المنظمات ولكن لا يوجد صيغة واضحة حتى الآن".

وأشار العبدللة إلى أنه مطلب "لإيجاد مذكرة تفاهم بين المنظمات الفاعلة، متمنياً أن يصل إلى اليوم "الذي نحفظ فيه كرامة المستفيد وتكون المعلومة بمثابة وقف للعمل

"الكارثة كبيرة وضخمة".

وهو ما يعطيه مصداقية بحكم وجود منظمات فاعلة على الأرض على رأسها الدفاع المدني الذي لا يمكن لإنسان سوري إلا أن يحترم عمله".

وأبدى هادي تفاؤله بالإدارة الجديدة لوحدة تنسيق الدعم، مشيرًا إلى أن المؤتمر "لا يتبع لأحد وليس مكانًا لجمع الأموال وإنما هو صرخة أردنا إيصالها"، كما دعا إلى فتح المعابر التركية أمام المدنيين، "أو على الأقل لإدخال الخيام كون المئات من النازحين يعيشون تحت الأشجار في العراء".

ومن أبرز المنظمات التي شاركت في المؤتمر: وحدة تنسيق الدعم، والدفاع المدني السوري، والمجالس المحلية في المناطق المحررة، وجمعية عطاء للإغاثية والتنمية، وهيئة الإغاثة السورية، بالإضافة إلى جمعية بسمة أمل، والهيئة العالمية للإغاثة والتنمية، وسوريون مسيحيون من أجل السلام.

حمزة العبدللة، المدير التنفيذي لهيئة الإغاثة العالمية، تمنى أن تتشكل "مجموعة ضغط حقيقية لجلب الدعم للشعب السوري"، معتمداً على الوجود الإعلامي وحضور الشخصيات المساندة الذي اعتبره "جيداً"، وأن يؤثر النداء بشكل فعال "لحفظ حياة الضحايا المرتقبين في الشتاء المقبل".

ولفت العبدللة إلى أن الهيئة الإغاثية العالمية، تعمل على عدة مشاريع في الداخل السوري وستشارك ضمن حملة الشتاء المقبل، مضيفاً "بدأنا فعلياً بالتعاون مع مؤسسة سوريا للإغاثة والتنمية في ريف إدلب الجنوبي، إذ شغلنا عيادة متنقلة، ونسعى لتشغيل مطبخ ميداني وتأمين خيام في المنطقة".

الناشط الإعلامي هادي العبدللة، قال إن "الشيء المميز في المؤتمر والذي دفعني لحضوره هو العدد الكبير للمنظمات الموقعة

الخيري وليست حكراً على جهة معينة".

أورهان محمد، المدير التنفيذي لوحدة تنسيق الدعم، اتفق مع العبدللة، وأفاد أن ميثاق الشرف "هام جداً كي يعطي أثراً كبيراً على الداخل"، مشيرًا إلى أن "الميثاق ستحكمه آليات العمل التي تعتمد على الوعي الموجود لدى العديد من المنظمات".

وأشار محمد إلى أن آليات العمل "تتشدد بسبب الحاجة الضخمة، وبالتالي تؤثر على النتائج"، لافتاً إلى أن وحدة تنسيق الدعم تسعى مع العديد من الجهات إلى تطبيق الأمر رغم "التقصير".

الداعية الإسلامي الدكتور سلمان بن فهد العوده، تحدث عن دعوته للمؤتمر وقال في حديثه لعنب بلدي "أكرمني الأخوة بالدعوة وأتوقع استجابة سريعة وتأثيراً طيباً باعتبار أن المؤتمر جاء في وقته المناسب"، موجهًا نداءه لدول الخليج للمساعدة، معتبرًا

25 فصيلاً يطالبون بدجب الثقة عن أحمد طعمة

تداعيات منع وفد الحكومة المؤقتة دخول سوريا.. استقالات و"صدمة"

عنب بلدي - خاص

تتالت البيانات والمواقف بعد حادثة منع رئيس الحكومة المؤقتة، أحمد طعمة، ووفده من دخول سوريا من خلال معبر باب السلامة الحدودي، الأربعاء 11 تشرين الثاني. ووقع 25 فصيلاً من المعارضة السورية المسلحة، بينهم حركة أحرار الشام والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وجيش الإسلام، وفيلق الرحمن، على بيان، الخميس 12 تشرين الثاني، طالبوا فيه الائتلاف السوري المعارض بحجب الثقة عن رئيس الحكومة المؤقتة، على خلفية إصدارها بياناً وصفت فيه الجبهة الشامية بـ "القوة المسلحة المتطرفة".

البيان أفاد أن أحمد طعمة "أثبت فشله الذريع على مدى عامين في تقديم أي خدمة حقيقية للشعب السوري وكان حرياً أن يراجع أداءه الكارثي ويعيد تقييم وضعه قبل أن ينطلق إلى الداخل السوري لتحقيق سبق إعلامي بدخوله تحت غطاء "تقييم المنطقة الآمنة".

تداعيات منع الوفد من الدخول

تداعيات الحادثة أقلت بظلالها على بعض الموظفين في الحكومة، إذ قدّم مدير قطاع

الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة المؤقتة، المهندس عبو الحسو، استقالته، الخميس 12 تشرين الثاني، عازياً الأمر إلى أن بيان رئيس الحكومة، أحمد طعمة "لم يرق للمستوى الأدنى المطلوب".

وأشار الحسو إلى أن "ما حدث البارحة يثبت أن الحكومة غير قادرة على الدخول من المعبر فكيف تستطيع العمل في الداخل"، خاتماً بيان استقالته راجياً قبولها كونه لم يعد يحس "بالانتماء إلى الحكومة"، مردفاً "سأكون في الخدمة عند تشكيل حكومة جديدة أو جسم بديل لهذا الجسم المتهاك الذي لم يعد الإصلاح مجدياً فيه".

سامر العاني، رئيس المكتب الإعلامي في الحكومة وأحد أعضاء الوفد قدم استقالته أيضاً في اليوم ذاته، عازياً السبب كونه "لا يمكنه الاستمرار في عمل لا يستطيع تحمل عواقبه".

تفاصيل الحادثة

وكان العاني نشر عبر صفحته الشخصية على الفيس بوك، الأربعاء 11 تشرين الثاني، تفاصيل الحادثة، لافتاً إلى أن المعبر من الجانب التركي أبدى "اهتماماً كبيراً لخدمة وفد الحكومة".

وقال العاني إن الوفد وصل إلى المعبر التركي في تمام الساعة العاشرة والنصف، وانتقل بعدها إلى الجانب السوري ليقابله مدير المعبر، ناظم الحافظ، ويمتنع من الدخول "بحجة عدم علمه بالموضوع".

توقف الوفد في مكتب مدير المعبر قرابة ساعة، تواصل فيها المدير مع رئيس المكتب السياسي للجبهة الشامية عبر برنامج "تيليفرام"، بحسب العاني، الذي أشار إلى وصول "قوة مسلحة" بعد 20 دقيقة انتظار وانتشارها في المكان.

العاني أشار إلى أن أحد القناصة ضمن القوة المسلحة صرخ قائلاً "كفرة مرتدين"، ليجيبه أحد أعضاء الوفد على العن "حافظ الأسد منع والدي من الدخول إلى سوريا ومعني ابنه بشار وما أنتم تمنعوني من الدخول بقوة السلاح"، مردفاً أن القوة حاولت مصادرة كاميرته ومنعته من التصوير.

مجموعة ملثمة ادعت استقبال

الوفد وتزامناً مع وصول مجموعة مسلحة ملثمة، ادعت أنها تتبع لحركة أحرار الشام الإسلامية، وأنها حضرت لاستقبال الوفد". وأفاد البيان أن الحركة نفت علمها وعلاقتها بالمجموعة الملثمة، ما دفع إدارة المعبر لطالب الوفد بالانتظار لترتيب بعض الأمور، وتوضيح الالتباس الأمني الحاصل، بالتحقق من هوية المجموعة المسلحة، لكن الوفد رفض واستعجل المغادرة".

الحكومة المؤقتة "مصدومة"

الحكومة السورية المؤقتة بدورها أصدرت بياناً، الأربعاء 11 تشرين الثاني، أدانت فيه "السلوك المرفوض الصادر عن جهة عسكرية غير منضبطة تريد أن تمنعها من تفقد المنطقة الآمنة المزمع إنشاؤها"، مشددة أن ما حصل "لن يثني الحكومة عن متابعة عملها وبذل الجهود المضيئة لمساعدة شعبنا الحر والوقوف إلى جانبه في وجه الطغاة والغزاة والغلاة".

واعترت الحكومة حجة عدم التنسيق مع إدارة المعبر المدنية "سخيفة وتعتبر عن عقلية من يعتبر أنه باستيلائه على المعبر من الجانب السوري يملك الدولة"، مردفة أن المنع "عرقله للجهود الكبيرة التي

تبذلها المعارضة السورية مدعومة من قبل إخوانها وأشقائها وأصدقائها لإقامة منطقة آمنة تستطيع الحكومة من خلالها تقديم خدماتها للمواطنين الكرام".

وفقاً للبيان فقد أصيبت الحكومة بـ "الصدمة"، ودعت إلى "توحيد الجيش الحر وإنشاء مؤسسة عسكرية وطنية مركزية تحت إمرة القيادة السياسية بما يحقق تطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة".

كما أصدرت إدارة معبر باب السلامة من الجانب السوري في اليوم ذاته بياناً، أفادت فيه أن سبب منع الوفد من الدخول جاء "نظراً لعدم اتباع الإجراءات الرسمية من قبل الحكومة المؤقتة وغياب التنسيق معها وحفاظاً على سلامتهم العامة".

خطوة دخول رئيس الحكومة وعدد من وزرائه إلى الداخل السوري تعتبر الأولى من نوعها، منذ تولي أحمد طعمة الرئاسة قبل نحو عامين من الآن.

ويدير المعبر من الجانب السوري عناصر من فصيل الجبهة الشامية، فيما لا يزال المعبر مغلقاً بأمر من الحكومة التركية أمام السوريين الراغبين بالدخول إلى بلادهم، إلا أنها تسمح عادة بدخولهم لزيارة أقاربهم في الأعياد.

"إنها أم المارك" .. أكبر تقدم يحرزه الأسد ودلفاؤه في دلب

جيش الفتح يلتزم و"الحر" ينفر من حماة نحو الشمال

عبادة كوجان - عنب بلدي

واصلت قوات الأسد المدعومة بميليشيات أجنبية ومحلية وإسناد جوي روسي، تقدمها في الريفين الجنوبي والجنوبي الشرقي لمدينة حلب، محققة إنجازات عدة، أكبرها فك الحصار عن مطار كوبريس العسكري بعد انسحاب تنظيم "الدولة الإسلامية" والتفخل في الجنوب وصولاً إلى الأوتوستراد الدولي.

فك عقدة كوبريس

أحكمت فصائل المعارضة سيطرتها على مطار كوبريس العسكري في كانون الثاني 2013، ليتحكم بمحيطه تنظيم "الدولة الإسلامية" بعد طرد الفصائل الأخرى إبان المارك التي اندلعت بين الطرفين مطلع عام 2014، حاول خلالها التنظيم اقتحام المطار عدة مرات، باءت جميعها بالفشل.

تمكنت قوات الأسد والميليشيات المشاركة من فك الحصار عن المطار العسكري بعد مواجهات ضد عناصر التنظيم، الثلاثاء 10 تشرين الثاني، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، وقالت إن "وحدات من الجيش قضت على أعداد كبيرة من إرهابيي داعش والتقت مع القوات المدافعة عن مطار كوبريس".

وبدأت القوات المهاجمة حملة عسكرية كبيرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي، استطاعت من خلالها السيطرة على جميع القرى والبلدات الممتدة من مدينة السفيرة وصولاً إلى قرية كوبريس شرقي، وبالتالي فك عقدة المطار المحاصر منذ عامين.

إعلام النظام تحدث عن إمكانية الانتقال إلى مرحلة متقدمة في قتال التنظيم، والزحف نحو بلدة دير حافر القريبة نسبياً من مدينة الباب، أبرز مراكز التنظيم في ريف حلب الشرقي.

النزوح يعم مناطق الأوتوستراد وتمكنت قوات الأسد من السيطرة

الكاملة على بلدي الحاضر والعيس في ريف حلب الجنوبي، مساء الخميس 12 تشرين الثاني، بعد انسحاب فصائل المعارضة إلى القرى المجاورة في محاولة لتأمين أوتوستراد حلب-دمشق الدولي. وحاولت القوات المهاجمة دخول قرية البرقوم ومشروع "إيكاردا" الزراعي القريب منها وسط تصد لفصائل المعارضة في المنطقة، الجمعة، في معارك كر وفر تشهدا المنطقة حتى لحظة إعداد الخبر، وسط تباين وضبابية في المعلومات الواردة من هناك.

وفي السياق، شهدت القرى والبلدات المطلة على الأوتوستراد الدولي موجة نزوح غير مسبوق، ولا سيما من مدينة سراقب في ريف إدلب الجنوبي، إضافة إلى بلدة الزربة وريف المهندسين في ريف حلب الجنوبي، خوفاً من استمرار قوات الأسد في تقدمها وسيطرتها على أجزاء من الطريق الذي يعتبر شرياناً أساسياً في الشمال السوري.

جيش الفتح يلتزم و"الحر" ينفر

تزامن تقدم قوات الأسد مع التنامي شهدته غرفة عمليات "جيش الفتح" وعودة جند الأقصى للعمل ضمن الغرفة التي تضم 6 فصائل إسلامية عاملة في المنطقة الشمالية، وكان لها الدور الأكبر في السيطرة على مناطق واسعة في إدلب.

الإصلاح الذي شهدته غرفة العمليات، الخميس، جاء بعد مطالبات ومناشدات من قياديين وناشطين بضرورة إنهاء الخلاف بشكل كلي والتوجه إلى الريف الجنوبي الذي شهد ثغرة غير مسبوقه من قوات الأسد، بحسب "أبو المجد"، أحد قياديين الغرفة، قائلاً لعنب بلدي "إنها أم المارك.. تناسينا خلفاتنا وعضضنا على الجراح كي نصد هجوم الروافض".

ودعا أبو يحيى الحموي، قائد حركة أحرار الشام الإسلامية، جميع مقاتلي

أسر من الميليشيات بقبضة جيش الفتح

وأعلنت جبهة النصرة، إحدى فصائل "جيش الفتح"، أسرها ثلاثة مقاتلين من حزب الله اللبناني في ريف حلب، خلال معارك الجمعة، وأظهر تسجيل مصور بثته الجبهة اعترافات العناصر بانضمامهم إلى التحالف الذي يقوده الحرس الثوري في الريف الجنوبي لقاء مبالغ مالية.

كذلك ألقى فيلق الشام، أحد فصائل "الفتح"، القبض على عنصر من ميليشيا "عصائب أهل الحق" العراقية خلال معارك الجمعة، معززة ذلك بتسجيل مصور أظهر إلقاء القبض على العنصر وقتل عراقي آخر، وسط أنباء عن مقتل عدد كبير من "المرتزقة" خلال سير المارك.

لا تخفي الميليشيات الشيعة الداعمة لقوات الأسد هدفها في الوصول إلى بلدي كفرنيا والفوعة المحاصرتين في ريف إدلب الشمالي، على الرغم من الهدنة التي اتفقت عليها المعارضة والنظام لتحديدتها عن العمل العسكري، الأمر الذي دعا ناشطين سوريين إلى مطالبة "جيش الفتح" بإنهاء الهدنة والسيطرة على البلديتين الموليتين قبل وصول الأسد وحلفائه إليهما.



الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس الإيراني محتفلاً مع ميليشيا حركة النجباء في بلدة الحاضر - جنوب مدينة حلب الخميس 12 تشرين الثاني 2015 (وكالات إيرانية)



إيكاردا..

أبرز مقرات أحرار الشام في سوريا

يقع مشروع إيكاردا، وهو المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، على أوتوستراد حلب-حماة الدولي على مقربة من قرية الزربة في ريف حلب الجنوبي.

وعملاً المركز على تطوير البحوث الخاصة بالتربة وتحسين المنتجات الزراعية الهامة في الدول النامية (قمح- شعير- عدس.. وغيرها)، ويعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط قبل نقل مهامه إلى بيروت. سيطرت "كتائب أحرار الشام" على إيكاردا أواخر عام 2012، وأصبح منذ ذلك الحين مقراً رئيسياً للواء الإيمان، أبرز ألوية الفصيل الذي شهد متغيرات واندماجات كبرى تحت مسمى حركة أحرار الشام الإسلامية، واستمر عمل المركز بشكل جزئي، الأمر الذي حيدته عن الغارات الجوية. اليوم، أضحى قوات الأسد على مشارف إيكاردا، في نية لإعادة السيطرة عليها والتحكم بالأوتوستراد الدولي الرابط بين حلب وإدلب، وطرده مقاتلي الفصيل المعارض الأكبر في سوريا.

10 ميليشيات تدعم الأسد في معركة جنوب حلب

فصائل المعارضة السورية

في المقابل، تحاول فصائل المعارضة صد هجوم قوات الأسد وحلفائه في الجنوب الحلب، وتنقسم إلى غرقتي عمليات: جيش الفتح، وفتح حلب. وتشارك في غرفة عمليات "جيش الفتح" كل من الفصائل التالية: حركة أحرار الشام الإسلامية، فيلق الشام، تجمع أجناد الشام، وجبهة النصر، وتتخذ هذه الفصائل نمطاً إسلامياً جهادياً، ومعظم عناصرها من السوريين عدا جبهة النصر التي تضم نسبة ضئيلة من "المهاجرين" من عدة بلدان.

بينما تنتمي فصائل غرفة عمليات "فتح حلب" إلى الجيش الحر، وتشارك عدة تشكيلات منها في معارك الريف الجنوبي، أبرزها: لواء صقور الجبل، لواء فرسان الحق، الفرقة 13، كتائب ثوار الشام.

تمكنت قوات "التحالف الأسدي" كما يطلق عليها ناشطون، من تحقيق تقدم كبير خلال الأيام الماضية في ريف حلب، بإسناد جوي روسي نفذ مئات الغارات على المراكز العسكرية التابعة للمعارضة والمناطق المأهولة بالمدنيين على حد سواء.

أيضاً، وشاركت في معارك القصير والقلمون والزبداني وغيرها، وأعلنت قبل نحو شهر مشاركتها في معارك ريف حلب، وقتل عشرات من أفرادها خلال العام الحالي.

ميليشيات أخرى

يعتمد نظام الأسد في معاركه ضد فصائل المعارضة على ميليشيات محلية، كانت رافداً مهماً لقواته التي شهدت انهياراً وضعفاً كبيراً خلال العام الحالي، واعتمد على فصائل رئيسيين في معارك ريف حلب، وهما:

1. لواء القدس الفلسطيني: تشكل مطلع العام الفائت (2014)، ويضم مقاتلين فلسطينيين من مخيمي النيرب وحدرات بقيادة المهندس محمد سعيد، أحد أبناء النيرب، وقاتل إلى جانب نظام الأسد في عدة معارك داخل مدينة حلب وفي ريفها.
2. الدفاع الوطني: الداعم الأبرز لنظام الأسد في معاركه، وتشكل قبل نحو 3 أعوام من متطوعين ينتمون بمعظمهم للطائفة العلوية، ويتلقون رواتب ومكافآت مالية لقاء قتالهم، وينتشر في عدة محافظات سورية.

وتقاتل ضمن الحشد الشعبي في العراق ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" إضافة إلى تواجدها في سوريا إلى جانب نظام الأسد، ولا سيما في المعارك الأخيرة.

5. كتائب حزب الله: تأسست هذه الحركة عام 2003 وشاركت في عدة عمليات ضد القوات الأمريكية في العراق، وما لبثت أن انضمت إلى قوات الحشد الشعبي بمؤازرة أمريكية للقضاء على تنظيم "الدولة الإسلامية"، وتشارك بشكل كبير في معارك سوريا إلى جانب نظام الأسد بحسب تسجيلات مصورة تثبت ذلك.

6. لواء "أبو الفضل العباس": ظهر هذا التشكيل في ريف دمشق، عام 2012، وشارك في المعارك الدائرة هناك بحجة الدفاع عن "مقام السيدة زينب"، وما لبثت عملياته أن توسعت في مناطق عدة في سوريا، وينتمي معظم مقاتليه إلى التيار الصدري الشيعي في العراق، ويشارك حالياً ضمن تحالف قوات الأسد، جنوب حلب.

7. نخبة الرضوان: وهي كتائب النخبة التابعة لحزب الله اللبناني، ينتمي مقاتلوها إلى الطائفة الشيعية

1. لواء فاطميون: عماد هذه الميليشيا هم الشيعة الأفغان، بعضهم قدم من بلاده الأصلية ومعظمهم أتوا من إيران، حيث لجؤوا إليها تزامناً مع الحرب الأمريكية ضد طالبان والقاعدة عام 2001، وسعت إيران إلى تجنيد المئات منهم ضمن "فاطميون" ليكونوا أدواتها في سوريا، وشاركوا في معارك درعا وريف دمشق وحماة والساحل.

2. لواء زينيون: ومعظم أفرادها من شيعة باكستان، ويمثل هذا التشكيل لواء "فاطميون" من حيث التدريب وطريقة التجنيد الإيرانية، وشارك كذلك في عدة معارك ضد فصائل المعارضة السورية.

3. حركة النجباء: ميليشيا عراقية يقودها أكرم الكعبي، المنتمي سابقاً للتيار الصدري، والمعتقل في زمن صدام حسين، وتعتبر أبرز الفصائل العراقية المشاركة في معارك حلب، وتظهر التسجيلات المصورة امتلاكها دبابات وأسلحة ثقيلة وصواريخ، وأحرق عناصرها شاباً سورياً وهو حي، بحسب مؤسسات ومنظمات حقوقية.

4. عصائب أهل الحق: أحد الفصائل المسلحة المنتمية سابقاً لما يسمى بـ "جيش المهدي"

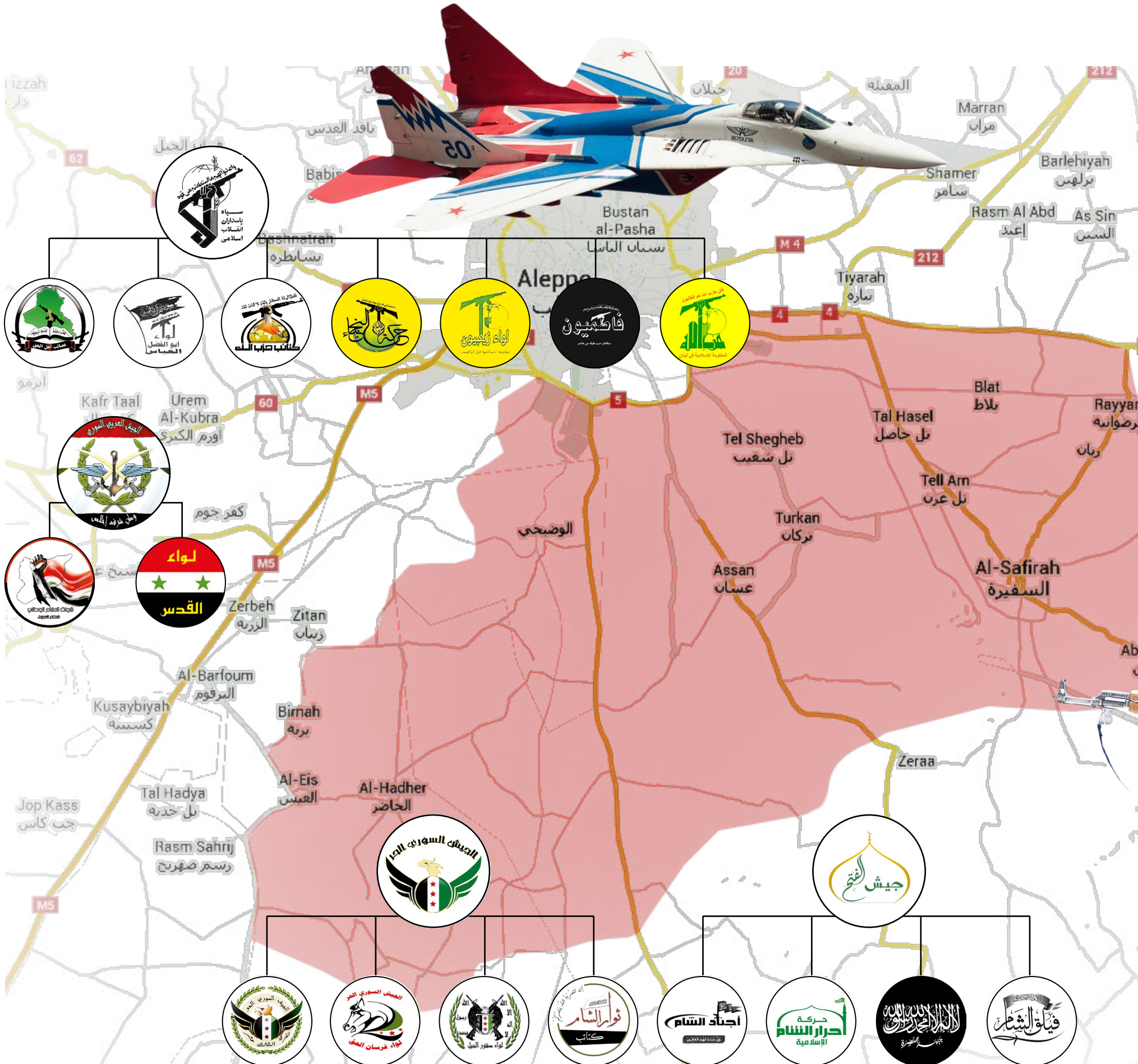
نسلط الضوء في هذا التقرير على التحالف الطائفي الذي يشارك قوات الأسد في معارك ريف حلب الجنوبي، أمام فصائل المعارضة السورية، سواء الإسلامية أو التابعة للجيش الحر.

الحرس الثوري الإيراني

يشارك الحرس الثوري في معارك سوريا من خلال مستشارين عسكريين ثبت وجودهم في مختلف مناطق البلاد خلال الأعوام الثلاثة الماضية، لكنه في ريف حلب الجنوبي زج بمقاتلين من فيلق القدس بقيادة الجنرال قاسم سليمان.

ويشرف الحرس على استقدام وتدريب آلاف المرتزقة "الشيعية" من بلدان مختلفة، أتوا سوريا بحجج دينية، أبرزها "حماية مرقد السيدة زينب"، أو أخذ الثأر من "الأمويين" في إشارة إلى السوريين، لكن وفي الحقيقة تبقى الحاجة المادية هي الدافع الأكبر لقدمهم، بحسب تقارير صحفية سابقة أكدت ذلك.

ونستعرض أسماء الميليشيات الأجنبية التي تقاتل إلى جانب قوات الأسد في معارك الريف الجنوبي.



"إنهم يفذون النصوص والأفكار ويتركون خلفهم أرضاً ملغمة"

عقوبات تنظيم الدولة الإسلامية في ميزان الرأي العام في دير الزور



معزولة عن العالم بحواجز التنظيم، تنشر فيها صلبان حديدية وأقفاس متقلبة، وباتت ساحاتها "مسالخ" مفتوحة تمارس فيها أشنع أنواع الجرائم باسم الله، هكذا هي حال أحياء دير الزور التي يصفها الخارجون منها بـ "السجن الكبير".

تنفيذ تنظيم "الدولة" لحكم الإعدام في الحسكة

الجمعة 12 تشرين الثاني 2015
المكتب الإعلامي لولاية البركة
كما يسميها التنظيم

سيرين عبد النور - دير الزور

عقوبات تتلوها عقوبات أدت إلى نزوح أغلب أهالي المدينة فراراً بأنفسهم من أحكام التنظيم المتشددة التي تنحو إلى التطرف وربما "الجنون".

مليون و 200 ألف جلدة

فتحت العقوبات الأخيرة التي أصدرها بعض قضاة تنظيم "الدولة الإسلامية"، أبواب الأستلة عن مصدرها ومدى مطابقتها للشرع وقبول الأهالي بها.

وكان أحد قضاة التنظيم حكم على شاب في قرية الجينة بـ 1500 جلدة بتهمة تهريب امرأة، وحكم على ثلاثة شباب في مدينة الميادين، مطلع تشرين الثاني الجاري، بمليون و 200 ألف جلدة عقوبة على "قتل أختهم بداعي الشرف" عام 2010 (أي قبل وجود التنظيم بثلاث سنوات).

وتوصف أغلب عقوبات التنظيم بأنها بدنية (القتل والجلد والصلب) ولا تستثني النساء، ويؤكد أغلب الأهالي أنه لا مجال للمقارنة بين الجرائم والعقوبات في مناطق سيطرة التنظيم، إذ قد يؤدي الهمس ببعض الحروف إلى السيف مباشرة، كما أن عدم حمل السواك أو قص اللحية وحتى زيادة سنتيمتر واحد في طول الثوب قد تؤدي بك إلى السجن و"السخرة". لا يوجد الكثير من الوثائق المكتوبة عن الجرائم في دواوين التنظيم، إلا أن عناصره يؤكدون أنهم يقومون بتبليغ الناس بالأفعال غير المرغوبة والمحرمة، ويتم إعلانها عبر عدة وسائل منها النشرات الإعلامية ووسائل الأخبار التابعة لـ "الدولة"، وبذلك يكون كل فرد في مناطق سيطرة التنظيم بحكم المبلغ ويستوجب العقاب في حال المخالفة والعصيان.

حفاظ على الشرع أم على بقاء التنظيم؟

ورغم إمكانية اعتبار هذه الوسائل كافية للتبليغ، إلا أنها لا تكفي لتجريم فاعليها، كما أنها لا تكفي لجعل العقوبة مقبولة، وغالباً ما لقيت عقوبات التنظيم الاستنكار والرفض الضمني من قبل الأهالي، وذلك لتطرفها ورفض الإقرار بشرعية السلطة المصدرة لها. تعدد وسائل العقاب عند التنظيم وتنوعها ترك

أثراً كبيراً في المجتمعات التي يحكمها، وذلك في أساليب التكيف والاندماج والخضوع، وأثار أسئلة كثيرة حول فلسفة الجريمة والعقاب عند التنظيم والقاعدة الأساسية لها فيما إذا كانت الحفاظ على الشرع أو الحفاظ على التنظيم.

يكاد أغلب من حاورتهم عنب بلدي يجمعون على أن التنظيم يقدم مصلحته في الحكم على الأحكام الشرعية الواجبة التطبيق، "وذلك بعيداً عن الغطاء الشرعي الوهمي الذي تغلف به هذه الأحكام"، بحسب أحمد، أستاذ التربية الدينية وأحد ناشطي الثورة في دير الزور كما يعرّف نفسه، ويرى أن "هناك خلافاً شرعياً حول أغلب أحكام التنظيم، لكن الابتعاد عنه أولى".

ويؤكد الشاب أن الجانب الإنساني من الدين الإسلامي "يرفض الممارسات الوحشية"، مدلاً بوجود العديد من الكتاب الإسلاميين والمفكرين الذين تصدوا لأطروحات التنظيم وفندوا ادعاءاته.

نموذج فاسد

وفي حين يوصف العقاب بأنه وسيلة دفع وردع، فهو يدفع الجرائم المقبلة ويردع المجرمين عن تكرار جرائمهم، يصّر مشروع التنظيم على تجاوز فلسفة العقاب والردع العام والخاص، كما يقول حارث، وهو إمام مسجد سابق في دير الزور وطالب علوم شرعية، مضيفاً "تحولت عقوبات عناصر التنظيم إلى جرائم مستقلة جديدة ترتكب بحق الأفراد، تكون العقوبة هنا جرماً يفوق الجرم الأصلي ويتحول منفذ العقوبة إلى مجرم".

ورغم اتفاق الجميع على السند التاريخي لكثير من الأحكام التي تطبق اليوم في ساحات "أرض الخلافة"، إلا أنهم يفتقدونها على الأقل في الوقت الحاضر ويرفضون تطبيقها بهذا الشكل "الفج".

وتختلف التيارات والمذاهب والأشخاص حول قرب أو بعد عقوبات التنظيم عن روح الشرع، بما فيها من تطور وحضارة، ويضيف حارث "تغير الزمان والمكان كما أن حالة الحرب التي نعيشها تفرض أحكاماً مختلفة وعقوبات مغايرة"، جازماً أنهم يقدمون النموذج الخاطئ للدين.

عذابات متصلة

عقوبات التنظيم فاقت جميع تصورات العقل البشري، من إجرام وابتكار في القتل والإيمان في التعذيب، بحسب أيمن، أحد المعتقلين السابقين في سجون "تنظيم الدولة" في دير الزور.

ويوضح أيمن أن المقاتلين يتبعون "التدمير النفسي للمعتقلين بتعذيب زملائهم أمامهم وقتل الأبناء أمام أهاليهم؛ لا شيء أصعب من حال قلب أم يخفق وهي ترى ابنها يقتل أمام عينها تحت الإهانة والشتم، ثم يصلب عدة أيام قبالة بيته ولا يملك ذوهه إنزاله أو يقدر على دفنه، ليلقى بعدها في مكان مجهول لأنه كافر"، بحسب تعليق العناصر.

تلفيق التهم والعقاب على الظن غير القاطع والشك، يسبب بقاء المعتقل أياماً وأشهرًا على أيادي جلادي التنظيم، دون التصريح عن مكان اعتقاله تحت وطأة أصناف التعذيب المختلفة، ومنها، بحسب أيمن، قطع الأطراف، الحرق، الغرق، التهشيم، الثقب باستخدام آلات حادة وأدوات كهربائية وأسلحة فردية وقطع الحديد والحجارة.

منهج عنفي لا يتوقف عند العقوبات بل يمتد إلى وسائل التحقيق مع المعتقلين وإلى طرق تعامل أجهزة التنظيم مع الأهالي بما فيها جهاز الحسبة، الذي يفترض أن يكون جهازاً دعويًا يستخدم الحكمة والموعظة الحسنة لكن عناصره يستخدمون الضرب والسجن ويلجؤون إلى الشتم، بحسب أحد الناشطين (رفض الكشف عن اسمه)، مستفسراً عن الهدف الحقيقي لعناصر التنظيم "هل هو تطبيق الإسلام أم تشويهه؟".

نطاق العقوبات

يؤكد الكثير من عناصر التنظيم ومناصريه أن عقوبات "تنظيم الدولة" تتجاوز مناطق سيطرته لتطال أعداءه في "بلاد الكفر"، مستخدماً عناصر بشرية موالية له موجودة في جميع أنحاء العالم تشكل خلايا نائمة، يستخدمها التنظيم في الوقت الذي يختاره، "نستطيع أن نصل إلى الجميع وفي أي مكان لعقابهم"، كما يقول أبو جليبيب أحد عناصر التنظيم في دير الزور، أمام الأهالي في الأسواق. كلام يرى الناشطون أن فيه مبالغة، لكنه



لا شيء أصعب من حال قلب أم يخفق وهي ترى ابنها يقتل أمام عينها تحت الإهانة والشتم، ثم يصلب عدة أيام قبالة بيته ولا يملك ذوهه إنزاله أو يقدر على دفنه، ليلقى بعدها في مكان مجهول لأنه كافر



رغم سلامة أجساد بعضهم إلا أنهم مشوهون فكرياً ونفسياً واجتماعياً هنا ننظر إلى مسوخ بشرية يطربها منظر الدماء وتنتشي بالقتل والذبح

ينطوي على شيء من الحقيقة، وهذه هي الرسالة التي أراد التنظيم إيصالها إلى العالم من خلال ذبح أحد ناشطي "حملة الرقة تذب بصمت" وزميله في مدينة أورفا التركية، نهاية تشرين الأول الماضي.

عقوبات أرادها التنظيم أن تكون رادعاً لأعدائه بينما يرى فيها الناشطون السوريون محفزاً شخصياً واجتماعياً لمقاومة التنظيم.

رغم اختلاف أسلحة الطرفين ومعرفة الناشطين عدم تكافؤ الأسلحة، وقلة الإمكانيات المسخرة للناشطين مقارنة بالموارد المالية والعسكرية والتقنية للتنظيم، يقول العمري، أحد ناشطي المدينة، "سنقض مضاجعهم بالكلمة والصورة مسلحين بالحق والإيمان"، ويكمل "بالحياة جيناكم".

جرائم لا تغتفر

الجريمة الكبرى ارتكبت بحق التفسيرات الدينية والتأويل النصي وهذا التمثيل المشين للدين والفقه، بحسب العمري، الذي يضيف "إنهم يفذون النصوص والأفكار حتى إذا ما خرجوا تركوا خلفهم أرضاً ملغمة وبشرًا مفخخين".

ويتحدث عن "معمودية الدم والعار" عند التنظيم، والتي "لا تستند بكل تأكيد إلى فقه السماء لأن ما نراه أقرب إلى فقه الجحيم منه إلى الله"، ولا يجد الشاب أي مبرر لإصرار التنظيم على ذبح شخص في حارته وأمام ذويه، "أن يجتمع عدد من الأشخاص بسواطيرهم منتظرين قدوم الذبيحة لينفذوا حكمهم، هذا ولوغ في الدم لا يقدم عليه حتى وحوش البرية".

ويؤكد أغلب الباحثين، الذين تحدثت إليهم عنب بلدي، أن الضرر الذي ألحقه عناصر التنظيم بصورة الإسلام الحقيقي الواسطي، يحتاج إلى مئات السنين لعلاج ومحو الصور المرعبة التي زرعتها عناصر "تنظيم الدولة" في عقول العالم بأسره.

يقول العمري "رغم سلامة أجساد بعضهم إلا أنهم مشوهون فكرياً ونفسياً واجتماعياً والأهم دينياً، نحن هنا ننظر إلى مسوخ بشرية يطربها منظر الدماء وتنتشي بالقتل والذبح"، لكنه مع كل ذلك يرى أن الشعب سينسى ويعود للحياة من جديد بعيداً عن "الظلم الأسود الذي أجبر على العيش فيه"

خطة جديدة لتطويع المؤسسة الدينية

مديريات الأوقاف في حمص
وقف لله أم للأفرع الأمنية؟

ريما القادري، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى جانب مدير أوقاف حمص في زيارة لمسجد خالد بن الوليد

6 تشرين الثاني 2015
المكتب الإعلامي لعمدية أوقاف حمص



عبد اللطيف الحمصي - حمص

موجة التغيير التي جعلت من المساجد نقطة انطلاق لها، ما أعطى قوة ودفعاً للخطباء والدعاة في كسر كثير من الحواجز، وتجاوز الخطوط الحمراء التي رسمها النظام. حتى المحايدين من الخطباء لم يستطيعوا مجاراة الشارع الحمصي في الأشهر الأولى، خوفاً من أن يجرفهم تيار الثورة ويستبدلهم الناس بأخرين، وعلى سبيل المثال، أعلن مدير أوقاف حمص، أيمن الزهر، صيف 2011 عزل أحد الخطباء بسبب دعمه للثورة علناً، فتوجهت مظاهرة شعبية باتجاه بيت مدير الأوقاف وأرغمته على إلغاء قراره وإرجاع الخطيب إلى مسجده.

وأصدر علماء ومشايخ حمص بياناً متقدماً (أول بيان عن مؤسسة في سوريا)، في 7 نيسان 2011، دعموا فيه الثورة ووضعوا بنوداً وخطوطاً عريضة لأي حل بين الحراك الشعبي وسلطات النظام، وطالب البيان حينها باعتبار المواطنة أساس الحقوق والواجبات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، نبد العنف والطائفية والتمسك بوحدة الأمة، رفع حالة الطوارئ، كف يد الأجهزة الأمنية عن الاحتكاك بالناس وإهانتهم واستفزازهم، فتح الأفق أمام الإعلام الحر والشفاف والمنضبط بإطار القيم، اعتبار التظاهر السلمي حقاً مشروعاً للمواطنين. إلا أن النظام ضرب به عرض الحائط واكتفى رئيسه بمقابلة بعض رموز المشايخ المعروفين بمعارضته، كالشيخ سهل جنيد وغيره من الدعاة.

عودة القبضة الأمنية

استمرت حالة الانعقاد هذه إلى مطلع 2013 تقريباً، حين بدأ النظام باستعادة السيطرة على مدينة حمص تدريجياً، ابتداءً من السيطرة على بابا عمرو والريف الجنوبي ومحاصرته للثوار في الأحياء القديمة والوعر وانتهاء بإجلاء

خضعت المؤسسات غير الرسمية في سوريا، كالتقارير واتحادات الطلبة والمجالس المحلية والأوقاف ممثلة بوزارتها ومديرياتها، إلى سلطة النظام في حقبة الأسد الأب والابن، حتى عرفت معاهد تحفيظ القرآن الشرعية بـ "معاهد الأسد". وحاول النظام تطويع المؤسسات الدينية بما يخدم مصالحه ويلمع صورته ويغيب العقل وينشر الخرافات والدجل، لأنه لم يستطع إبعاد الناس في حمص عن المساجد والمجالس الدينية بشكل عام، لكن قبضته أفلتت مطلع الثورة مع انضمام المشايخ إلى صفوفها، ليعود اليوم بخطوات تمكن نفوذه بين من بقي من أهالي المدينة.

ممارسات قبل الثورة

كانت خطب الجمعة توزع على الخطباء بشكل خطي قبل الصلاة، وعلى الجميع الالتزام بها والدعاء لـ "القائد" حافظ ومن بعده بشار في ختامها، وإلا سيواجه المخالف باستدعاء أحد الأفرع الأمنية وربما إجراءات أكثر صرامة في حال تكررت المخالفة. السماح بإنشاء معاهد تحفيظ القرآن الكريم بشرط تسميتها باسم الأسد، إلى جانب تشجيع التيار الصوفي المتشدد المعروف بإبعاد العقل ونشر الجهل، كان بعض الممارسات التي تفرضاها مؤسسات الدولة الأمنية، إضافة إلى إطلاع الجهات الأمنية على جميع التبرعات ومصادرها وإلى أين ستذهب والعديد من القوانين والقرارات التي تقيد المؤسسة الدينية وتحذ نشاطها.

انضمام المشايخ إلى الثورة

وإبان الثورة السورية في آذار 2011، شهدت المساجد والمؤسسات الدينية عامة انعتاقاً من سلطة الأوقاف الرسمية، بسبب

الريف الحمصي خارج المعادلة إلا أن هذا التضييق لا يشمل مناطق الريف الحمصي الواقعة تحت سلطة النظام، ففي جولة لعبت بلدي في مساجد قرى حسياء والحمرات، لم يبذل الخطباء بين المساجد وكذلك لا توجد خطبة أو دعاء إجباري، وذلك لقرب مناطق الريف من المناطق المحررة وعدم رغبة النظام في استفزاز الأهالي. لا يهدف نظام الأسد من قوانينه وخطواته إلى تطوير خطاب المؤسسة الدينية، بل يسعى لإبقائها في غيبوبة تطبل للظلم وتتناسى آلاف الشهداء من أبناء المدينة، وما تزال هذه السياسة ناجحة بمساندة بعض المشايخ الذين يتبنون نظرية النظام للأحداث في المنطقة على اعتبارها "مؤامرة" تهدد للنيل من محور "المناعة".

مراقبون في الشارع الحمصي هذه الخطوة إلى محاولة النظام الحد من تشكيل حاضنة شعبية للخطباء وتشنيت الناس. كما فرضت صيغة جديدة للدعاء لا تتضمن الدعاء لـ "القائد" مباشرة كما كان سابقاً، وإنما الدعاء لـ "شهداء سوريا المدنيين والعسكريين". وتختلف الخطة بين مدينة وأخرى حسب حجم تقبل الناس للنظام أو إحكام قبضته الأمنية فيها، ففي مساجد دمشق لوحظت في الفترة الأخيرة تكثيف مجالس "الحضرات" على مدى أيام الأسبوع، إضافة للدعاء لـ "القائد" مباشرة، كحال خطيب المسجد الأموي الذي يدعو لبشار الأسد وبوتين والجيش الروسي، إضافة لبعض "اللطميات" التي أقيمت في المسجد الأموي في الفترة الأخيرة.

الثوار عن المدينة في ربيع 2014، فعادت قبضة النظام مجدداً لمحاولة التحكم في المؤسسات الدينية وكانت مديرية الأوقاف رأس الحربة في ذلك. وعيّن الشيخ عصام المصري، وهو عضو مجلس شعب سابق ويحظى بشعبية لا بأس بها، رئيساً للمديرية، وهو يلعب اليوم دور الوسيط بين الأجهزة الأمنية والخطباء ويملي تعليمات النظام الأمنية على المؤسسة الدينية، لتعود المديرية بشكل تدريجي إلى مهامها السابقة.

خطة دينية جديدة

خطوات جديدة لاحظها الشارع الحمصي في الأشهر الثلاثة الأخيرة، منها تبديل الخطباء بشكل دوري في المساجد إذ يتناوبون في مساجد حمص كلها، ويعزو

بعيداً عن مرصد النظام

مشاريع ترميم طرقية للدفاع المدني في ريف اللاذقية

أحمد حاج بكري - ريف اللاذقية

بدأ الدفاع المدني في ريف اللاذقية منذ قرابة شهرين العمل على إصلاح الطرق الواصلة بين المناطق المحررة في قرى جبلي الأكراد والتركمان بدعم من بعض المنظمات المعنية. فبسبب طبيعة المناطق الجبلية في ريف اللاذقية الشمالي وفي ظل هطول الأمطار وتشكل السيول التي تتسبب

بإغلاق الطرق بشكل متكرر، يعتبر المشروع "حاجة ملحة في الوقت الحالي"، بحسب مصطفى حاج بكري رئيس بلدية دويركة، وهي قرية في جبل الأكراد. حاج بكري أشار في حديثه لعنق بلدي إلى أن المجلس المحلي يعمل بالتعاون مع الدفاع المدني على إصلاح الطرق بشكل دوري، إلا أن هناك طرقاً مهمة يستخدمها الأهالي بشكل يومي يتوجب صيانتها.

فتح طرق جديدة بعيدة عن مرصد النظام

أبو سليم، مدير الدفاع المدني في قطاع جبل الأكراد، ويشرف على عملية إصلاح الطرق، قال إن فريقاً من 15 شاباً يعملون على إصلاح الطرق "المهمة" في الساحل، والتي يصل منها المدنيون إلى المشافي الميدانية أو إلى مناطق إمداد والمراكز التي يقصدونها لشراء حاجياتهم. ولفت أبو سليم في حديثه لعنق بلدي إلى أن الطرق القريبة من خطوط المواجهة مع النظام لن تكون ضمن المشروع، مبرراً ذلك "لأن النظام يستهدف عناصر الدفاع المدني أثناء عملهم".

الدفاع المدني اعتمد على فتح طرق جديدة للفصائل المقاتلة بالتعاون معهم، وفقاً لمديره، الذي أشار إلى أنها تمكن المقاتلين من التنقل بحرية دون أن يرصدتهم عناصر النظام. وساهم العدد القليل لطاقم العمل وقلة المعدات في منع الدفاع المدني من ترميم جميع الطرق المتضررة في الريف،

بحسب "أبو سليم"، لافتاً "لا يوجد دعم كافٍ لتغطية مثل هذه الخطة لذلك نقوم بإصلاح الطرق التي يعتمد عليها السكان بشكل رئيسي". ويدعم الدفاع المدني في المشروع عدد من المنظمات أهمها الهلال الأحمر القطري، والذي دفع تكاليف إصلاح أغلب الطرق ضمن المشروع، وهي 4 ويبلغ طولها أكثر من 70 كيلومتراً، بحسب "أبو سليم".

مهند، أحد عناصر الدفاع المدني، قال إن عملهم منذ أكثر من عام تجلى بإنقاذ الجرحى إثر القصف وانتشار جثث الضحايا وفتح الطرق بعد قصفها، بالإضافة إلى إخماد الحرائق في فصل الصيف. وأردف مهند أن الدفاع المدني يستخدم الآليات ذاتها في إزالة الدمار وفتح الطرق وترميمها، مضيفاً "نعمل كفريق بشكل تطوعي ولكن تصلنا كل شهر منح من منظمات مختلفة نوفر فيها احتياجاتنا أسرناً".

ويعمل الدفاع المدني مع المجلس المحلي والشرطة الحرة في ريف اللاذقية، على توفير احتياجات المدنيين في المناطق المحررة، كتنظيف القرى وإزالة القمامة وتوفير مياه الشرب والكهرباء للمدنيين عن طريق مولدات كبيرة لكل قرية، إضافة إلى تنظيم المخيمات بالقرب من الحدود مع تركيا وتوفير ما يحتاجه سكانها.



عامل في الدفاع المدني أثناء ترميم الطريق بين جبل الأكراد وجبل التركمان

تشرين الأول 2015
(عنب بلدي)

الحرب تزيد نهم السوريين لاقتناء الهواتف الذكية

تنافس شديد بين الباعة رغم تخطي الأسعار القدرة الشرائية لدخل المواطنين



سوق البحصّة للإلكترونيات في دمشق - آذار 2015
(عدسة شاب دمشقي)

عنب بلدي - خاص

شهدت أسواق القطع الإلكترونية المستوردة بشكل عام والأجهزة المحمولة بشكل خاص، ارتفاعاً غير مسبوقٍ بالأسعار خلال النصف الأول من شهر تشرين الثاني الحالي، لتصل إلى أرقام "فلكية" مستفيدة من ارتفاع سعر الدولار ووصوله إلى 377 ليرة بعدما انخفض إلى 365 ليرة. وباتت أسواق الهواتف المحمولة "ملتهبة" كما يصفها تجار التقتهم عنب بلدي في سوق البحصّة بدمشق، مشيرين إلى أن مبيعات الأجهزة الذكية واللوحية "لم تتأثر بالأزمة السورية لا من قريب ولا من بعيد". واللافت وفق رأي التجار والباعة أن مبيعات هذه الأجهزة في نمو مطرد رغم ارتفاع سعرها وتجاوزه قدرة ودخل المواطنين اليومي والشهري، فالإقبال عليها مستمر نظراً للاعتماد عليها في الاتصال عبر الإنترنت وبرامج المادثات الفورية، وهو ما أثر سلباً على أرباح شركات الاتصال التقليدية، التي تتقاضى نحو 9 ليرات للدقيقة الواحدة، و7 ليرات للرسالة العادية.

أسعار خيالية

وسط الازدحام الكبير على أسواق "برج دمشق" و "البحصّة" وسط دمشق، والتنافس الشديد بين الباعة والوكلاء لجذب

الزبائن عبر العروض الخاصة ولصق الإعلانات لتوضيح ميزات كل جهاز على حدة، يشككي معظم الزبائن من الأسعار الخيالية لجميع الأجهزة القديم منها والحديث، لكنهم يقبلون على الشراء رغم ذلك فالفائدة أكبر والتواصل باستخدام الهاتف الذكي أوفر وأقل تكلفة من الاتصالات التقليدية.

وارتفع ثمن الهواتف من طراز سامسونغ بشكل كلي ودون استثناء، وقفز ثمن الهاتف S دوز إس" الأكثر شعبية واستخداماً من 31 ألف إلى 39 ألف ليرة، بينما بلغ ثمن "نوت 5" 229 ألف ليرة، و"نوت 4" 169 ألف ليرة، وثمان "نوت 3" 160 ألف ليرة، وارتفع ثمن "سامسونغ إس 6" إلى 240 ألف ليرة، و"اي 5" إلى 149 ألف ليرة، في حين قفز ثمن "اي 7" إلى 95 ألف ليرة، و"اي 5" 98 ألف ليرة، و"اي 3" 78 ألف ليرة، وبلغ ثمن "جالسي ألفا" 131 ألف ليرة، وارتفع ثمن "غراند 2" إلى 72 ألف ليرة، و"اي 52" 52 ألف ليرة، و"اي 59" 59 ألف ليرة.

أما الهواتف الثقالة من طراز "HTC" فشهدت ارتفاعاً هي الأخرى، فوصل ثمن الهاتف "M 9 PLUS" إلى 200 ألف ليرة، والهاتف "MA" إلى 93 ألف ليرة، وثمان الهاتف "One A 9 plus" إلى 161 ألف

ليرة، وارتفع "desire 820" إلى 92 ألف ليرة، "desire 816" إلى 83 ألف ليرة، "desire 620" إلى 72 ألف ليرة، والهاتف "desir 616" ارتفع إلى 65 ألف ليرة.

الحال ذاته انطبق على هواتف سوني، فارتفع ثمن الهاتف "Z3 plus" الفاخر إلى 216 ألف ليرة، و"Z 3" إلى 171 ألف ليرة، وارتفع ثمن الهاتف alra 5 c إلى 132 ألف ليرة، والهاتف "Z 2" إلى 133 ألف ليرة، و"Z1" إلى 103 آلاف ليرة، وارتفع ثمن "T2" إلى 89 ألف ليرة، و"M4" إلى 96 ألف ليرة، و"M2" إلى 67 ألف ليرة.

سوق منافسة

الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار، التابعة للنظام، ذكرت في تقرير سابق لها، عن سوق الهواتف المحمولة والذي شمل سوق برج دمشق، "أن سوق الموبايلات يعتبر من أكثر الأسواق منافسة بشكل عام وفي مجال الإلكترونيات بشكل خاص، والتركيز في المبيعات في برج دمشق، يعتمد على الاكسسوارات المستوردة من الصين وقلة مبيعات الهواتف المحمولة الحديثة واقتصار المبيعات على القطع الملحقة أو قطع الصيانة". مع الإشارة إلى تأثر المستوردين من الأجهزة الخلوية بسعر الصرف وتذبذباته.

مبيعات هذه الأجهزة في نمو مطرد رغم ارتفاع سعرها وتجاوزها قدرة ودخل المواطنين اليومي والشهري، فالإقبال عليها مستمر نظراً للاعتماد عليها في الاتصال عبر الإنترنت وبرامج المادثات الفورية

مبيعات لا تهدأ

هذه الأسعار "غير المعقولة" لم تؤثر على حركة الأسواق مطلقاً، سواء من بيع منه بالجملة أو بالمفرق، وهذا ما كان واضحاً من الازدحام الشديد في أسواق بيع الهواتف المحمولة، وهي حقيقة يؤكدها عبد السلام، أحد تجار الهواتف الحديثة بمنطقة برج دمشق، وأكد أنه توقع انخفاض المبيعات بشكل ملحوظ على خلفية ارتفاع أسعار الدولار، ولا سيما أن الوضع المعيشي يزداد سوءاً، ما يدفع الناس لتأمين احتياجاتها الأساسية في فصل الشتاء، بدلاً من شراء الهواتف الذكية الحديثة، مشيراً إلى أنه حضّر نفسه جيداً لكساد الأسواق، إلا أن توقعه لم يكن بإمكانه، إذ استمرت حركة البيع المنتعشة كما هي عليه، بل ازدادت بشكل طفيف، نتيجة خوف الناس أن يصل ثمن الدولار إلى 500 ليرة، وبالتالي يصبح شراء الهاتف الذكي حلاً لهم.

يربط عبدة، وهو تاجر في سوق البحصّة، بين تقلب ثمن الدولار وانتعاش سوق الجوال، وقال "إن الزبائن يؤجلون شراء الهواتف عندما يكون سعر الدولار مستقرّاً في الأسواق، أما عندما يشهد مرحلة التخبث وحالة عدم

معامل كثيرة ستتأثر لاعتمادها على المواد الأولية القادمة من تركيا

منع البضائع التركية.. معركة في التصريحات والخ

عنب بلدي - خاص

أثار قرار مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، منع القطاع الخاص استيراد البضائع التركية، أسوة بما فعله النظام مع القطاع العام والمشارك، عاصفة في التصريحات المتناقضة تنوعت بين النفي والتأكيد، وبين الترحيب وعدم التعليق.

ال بداية مع النظام

حكومة النظام عممت خلال أيلول الماضي على جميع الوزارات والجهات العامة والقطاع المشترك، منع استيراد أو شراء أي مواد أو بضائع أو تجهيزات ذات منشأ تركي. وطلبت حينها الحكومة عدم قبول العروض التي تتضمن مواد أو بضائع أو تجهيزات يدخل في تركيبها أي مكون تركي، وذلك في المناقصات أو طلبات العروض وغيرها التي تُجرى لتأمين حاجة هذه الجهات.

بلاغ الحكومة، أتى عقب فسح وزير النقل في حكومة النظام، غزوان رفعت خيربك، عقد متعهد الإطعام في مؤسسة الطيران العربية السورية، بسبب تقديم المتعهد للأطعمة التركية كوجبات للمسافرين عبر الخطوط الجوية السورية، الأمر الذي رفضه المسافرون "كون ذلك يساهم في دعم المنتج التركي على حساب المنتج الوطني"، بحسب صحفٍ موالية للنظام آنذاك.

الحكومة التركية تعزز المعارضة

وكانت الحكومة التركية سبقت النظام، منتصف آب الماضي، بقرارها القاضي بإدخال البضائع السورية إلى أراضيها لإعادة التبادل التجاري لكن عن طريق الحكومة السورية المؤقتة، بهدف دعمها اقتصادياً.

وحددت البضائع والسلع السورية التي ستدخل الأراضي التركية، وعلى رأسها القطن والقمح والزيتون، على أن تتسع القائمة لاحقاً

استيرادها قبل صدور تعميم الحكومة بمنع استيراد البضائع التركية من قبل القطاع العام والمشارك، ووقتها لم يكن يوجد ما يمنع الاستيراد من تركيا.

لكن يجب أن نوضح هنا بأن الحصّة الأكبر من المستوردات في تلك الفترة كانت للقطاع العام، وجزء مهم منها كان عن طريق الخط العام، وفقاً لبيانات صادرة عن مديرية الجمارك. وأضافته الصحيفة أن قيمة الصادرات السورية بلغت 8.9 مليار ليرة، لتحتل تركيا المرتبة الرابعة بين الدول التي تصدر وتستورد من سوريا، منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الربع الثالث منه.

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، همام الجزائري، برر في اليوم ذاته الأرقام بأنه تم

القطاع الخاص "ضحية" مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، منع بقرار صادر عنه يوم 1 تشرين الثاني، القطاع

الخاص من استيراد أو شراء أو قبول أي عرض يتضمن أي مواد أو بضائع أو تجهيزات ذات منشأ تركي.

وجاء هذا القرار، تعبيراً عن توجه الحكومة بعد صدور قرارها بمنع استيراد البضائع ذات منشأ تركي، إلا أن بعض التجار أعلنوا عدم الترحيب به.

القرار أثار موجة استياء بين التجار، ليسارع رئيس غرفة تجارة دمشق غسان قلاع لفضيه، بالقول إن "الغرفة لا تمتلك صلاحيات لمنع استيراد أي سلعة"، موضحاً أن دورها يقتصر فقط على التقدم باقتراحات للجهات الرسمية حول التجارة الخارجية.

ويمكن تفسير كلام قلاع بعدم رضا التجار على القانون، الذي روجت له وسائل إعلام النظام بأنه قرار صادر عن الغرفة، ما اعتبره محللون اقتصاديون محاولة من النظام للظهور بأنه مع مصلحة التاجر والمواطن لتأمين السلع من أي جهة كانت.

صراف: يتم ضبط حالتين يوميًا على الأقل بعد الدولار.. التزوير يطال العملة السورية الجديدة

سامر عثمان

الكشف دكرًا على البنوك

الكشف عن العملة المزورة وفقًا للصحفي الاقتصادي مجد موسى، في الوقت الحالي، يقتصر على بنوك النظام والمصارف الخاصة في دمشق، كونها تمتلك الأجهزة الدقيقة للكشف عنها، أما في شركات الصرافة فإنها تمر أغلب الأحيان على الأجهزة دون أن تكشف. ويرى خبراء عملة وصيرافة أن ما يزيد من انتشار الظاهرة، جهل عامة الناس والبسطاء بعلامات العملة السليمة ما يجعل خداعهم من قبل المروجين أمرًا سهلًا. ويخشى اقتصاديون سوريون من إمكانية ارتباط هذه

كثُر في الآونة الأخيرة انتشار العملة المزورة، تزامنًا مع تدهور العملة السورية بشكل كبير ليصل سعر الليرة مقابل الدولار إلى 380 ليرة، ما أوجد سوقًا خصبة للورقة الخضراء، لكن الأمر الجديد هو تزوير القطع النقدية السورية التي يقول عنها محللون اقتصاديون أنها طبعت في سوريا وهي معدومة الرصيد.

اعتراف رسمي

مصدر بالأمن الجنائي في باب مصلى قال لعنب بلدي إن دولارات مزيفة ضبطت إضافة لعملة محلية من فئة الـ 500 ليرة سورية مطابقة للأصل في دمشق مطلع الأسبوع الحالي وبكميات كبيرة.

وأضاف المصدر أن "العملات المضبوطة لا يمكن التمييز بينها وبين الدولارات الحقيقية إلا عن طريق الأدلة الجنائية لدقة التزييف، بحسب تقرير الأدلة الجنائية الذي أكد أن هذا الأسلوب والنوع يعد من أخطر أنواع تزييف العملة".

وأدى رواج العملات النقدية المزورة في الأسواق السورية ودمشق خاصة وتزايد المروجين لها، إلى زيادة المخاوف في الأوساط الاقتصادية والمالية من خطر تفاقم هذه الظاهرة على الاقتصاد المحلي، وسط ارتفاع أسعار الصرف لمستويات قياسية.

وأثار انتشار العملة المزيفة استغراب واستهزاء مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي، إذ ربطوا انتشار العملة المزيفة بارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء ومعه غرام الذهب.

وتسربت تصريحات في وسائل إعلام موالية للنظام صادرة عن جهات أمنية رفيعة المستوى، عن وجود كميات كبيرة من العملات النقدية المحلية والأجنبية المزورة في الأسواق السورية، بالتوازي مع ظهور عصابات محترفة ومتخصصة في مجال تزييف العملات تعمل بإمكانيات فنية وتقنية متطورة.

وكانت قوات أمنية خاصة تابعة للنظام داهمت السبت الماضي أحد المحال التجارية في برزة وسط السوق، وألقت القبض على عصابة مكونة من 5 أفراد، كان بحوزتهم مبالغ مالية مزورة لعملة سورية ودولار و عملات أجنبية أخرى وأجهزة رقمية شديدة الدقة والوضوح ومواد أخرى تستخدم في التزييف.

حالات يومية

"يتم ضبط حالتين يوميًا على الأقل"، هذا ما قاله صراف عملة في السوق السوداء لعنب بلدي (مفضلًا عدم كشف اسمه لأسباب أمنية)، وأضاف أن "ضبط التزوير صعب جدًا بعد 4 سنوات على الحرب ودخول آلات دقيقة للتزوير وفقدان الأجهزة التي تكشفها، لدرجة أن الصرافين أنفسهم لا يستطيعون في بعض الأحيان الكشف عنها".

المشكلة بالصراع السياسي، ومن وجود قوى سياسية نافذة (داخل النظام) تعمل في الخفاء على تنشيط أسواق العملة المزيفة لتحقيق أهداف سياسية من وراء تعطيل حركة النشاط الاقتصادي.

الكارثة ضرب ألف

وشرح موسى الآثار الاقتصادية للعملة المزورة على الاقتصاد بقوله "سيؤدي إلى هبوط قيمة العملة وهو ما تجلى في الآونة الأخيرة بعد وصول سعر الصرف إلى 380 ليرة، وفقدان ثقة الشعب بالعملة المحلية ما يدفعهم لاستبدالها بعملة أخرى، وتجلى ذلك بقرار المعارضة منع تداول الليرة السورية في حلب ابتداءً من بداية كانون الأول المقبل".

قانونيًا

القانون السوري وفقًا للمادة 430 من قانون العقوبات، يعاقب كل من قلد عملة ذهبية أو فضية متداولة قانونًا أو عرفًا في سوريا، بقصد تزويرها أو اشترك وهو على بينة من الأمر بإصدار العملة المقلدة أو بتزويرها أو بإدخالها إلى البلاد السورية أو بلاد أجنبية، يعاقب بالأشغال الشاقة مدة لا تتقص عن خمس سنوات

وبغرامة تبلغ 250 ليرة سورية على الأقل. كما نصت المادة 433 من قانون العقوبات على أن من قلد أوراق مصارف سورية كانت أو أجنبية أو زور حرقًا في قيمة هذه الأوراق النقدية عوقب بالعقوبات المنصوص عليها بالمادة 430.

أما فيما يتعلق بالأشخاص الذين حصلوا على العملة المزورة دون علمهم ويسمى بالقانون "حسن النية"، فقد نصت المادة 436 من قانون العقوبات السوري على "من قبض عن حسن نية قطعًا من العملة أو أوراقًا نقدية أو أوراق مصارف مقلدة أو مزيفة أو مزورة وروجها بعد أن تحقق عيوبها عوقب بغرامة لا تتجاوز 100 ليرة سورية".

لكن محللين اقتصاديين يشككون في تطبيق هذه القوانين على الشخصيات النافذة في النظام، إن كانوا حقًا وراء تزوير العملة وطرحها في السوق، خصوصًا وأن القبض الأمنية لنظام الأسد في العاصمة تقلل من إمكانية دخول عصابات التزوير إليها إلا إن كان هؤلاء على علاقة وطيدة مع أجهزة الأمن.

500 ليرة سورية مزورة ضبطها أحد المصارف في دمشق (إنترنت)



الدولار واختلافه (+ - ليريتين) بين دمشق وحلب واللاذقية في مناطق النظام والمعارضة.

الاستقرار، فإن البيع يزداد بشكل ملحوظ من قبل الزبائن الذين يخافون من ارتفاع ثمن الدولار إلى رقم غير معقول وبالتالي لن يحققوا رغبتهم".

تبادل مصالح مع مناطق النظام

في مناطق المعارضة شمال سوريا يتم إدخال الأجهزة الخلوية بطرق عديدة أهمها التهريب، سواء من خارج سوريا أو من مناطق النظام، وعندما تدخل من مناطق النظام فإنها تمر على الحواجز بعد دفع رشى وأتاوات للعناصر من أجل إدخالها بقصد التجارة. وهذا يساهم برفع أسعارها نوعًا ما إلا أن الحاجة إليها تزداد عامل الغلاء. وحال الأجهزة الخلوية كحال بقية السلع التي تدخل إلى مناطق المعارضة مثل الوقود والطحين والخضراوات.

وتكمن أهمية الهواتف في المناطق المحاصرة بدورها في توثيق حالات المجاعة والحالات الإنسانية والقصف وغيرها.

يقول عباس، أحد المواطنين الذين خرجوا من منطقة تلبسة بريف حمص، إنه رغم الحصار على المدينة وغياب المواد الغذائية بنسبة كبيرة، إلا أن ذلك لم يشكل عائقًا أمام دخول الهواتف الذكية إلى المنطقة بشكل كبير، موضحة أن عددها بأيدي المواطنين والمقاتلين كان يزداد يومًا بعد يوم.

في مناطق المعارضة "تهريب"

في مناطق المعارضة السورية لم يختلف الأمر كثيرًا، إذ إن الإقبال على الأجهزة الذكية كبير من قبل المواطنين، وتتأرجح الأسعار على صرف الدولار مقابل الليرة السورية، ويفسر الإقبال على اقتناء هذه الهواتف للأسباب نفسها المتعلقة بانخفاض تكلفة الاتصال نظرًا لاعتماده على الإنترنت وفي ظل غياب الشبكة الخلوية التي عمد النظام إلى قطعها في مناطق المعارضة

سواء في ريف دمشق أو حمص وحلب وإدلب. اللافت أن هذه الأسعار كانت أرخص مما هي عليه بمناطق النظام، وذلك بسبب قدومها عن طريق التهريب من الحدود التركية فهي لا تخضع لأي رسوم جمركية كما هو الحال في مناطق النظام، وبالتالي فإن ثمن الهواتف متقارب في معظم مناطق سوريا، ويختلف فقط بعاملين اثنين، الأول فرق سعر الدولار الطفيف من محافظة لأخرى، والثاني غياب الرقابة الجمركية عن مناطق المعارضة وبالتالي فيكون ثمنه أرخص بنسبة 3% وفق سعر

أسر "فقراء الحال"

وزير اقتصاد النظام: "ما دخلنا"

همام الجزائري ألح لوجود نية بمنع القطاع الخاص من استيراد البضائع التركية، وقال قبل أسبوع من صدور القرار، إن حكومته لا تمنع من استيراد القطاع الخاص للبضائع التركية، وإن استيرادها يوفر القطع الأجنبي لخزينة الدولة.

وأضاف في أحد الاجتماعات أن الاقتصاد شيء والسياسة شيء آخر، في إشارة منه إلى موافقته على الاستيراد من تركيا.

من المتضرر؟

إذا تم إضافة القطاع الخاص لقائمة المنوعين من استيراد المواد التركية، فإن الخاسر الكبير، بحسب محللين اقتصاديين، سيكون المنشآت الصغيرة التي تستورد مكونات إنتاجها من تركيا، وهي غير قادرة على استيرادها من أماكن أخرى. واعتبر نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة السابق،

نزار قباني، أن هذا الإجراء سيخلق صعوبات وعراقيل كثيرة أمام الشركات الصناعية والورش الصغيرة، مضيفًا أن هناك معامل كثيرة ستأثر بمثل هذا الإجراء، لاعتماد عدد كبير منها على المواد الأولية القادمة من تركيا.

أخيرًا

إذا عدنا لأرقام التبادل التجاري بين سوريا وتركيا قبل انطلاق الثورة السورية، نجد أنه وصل إلى عتبة 3 مليارات دولار عام 2010.

وبحسب مكتب الإحصاء التركي ارتفعت الصادرات التركية إلى سوريا من 1.02 مليار دولار عام 2013 إلى مستوى 1.80 مليار دولار عام 2014، وهذا الأداء هو الأفضل بالنسبة للصادرات التركية إلى سوريا منذ انطلاق الثورة. وبعد بدء الثورة ووقوف تركيا إلى جانبها، أصدر الأسد مرسومًا تشريعيًا يفرض رسم بنسبة 30% على كل المواد والبضائع ذات المنشأ والمصدر التركي المستوردة إلى سوريا.

الرحمة لنا قبل ضحايا باريس



أحد ضحايا تفجير باريس 13 تشرين الثاني 2015 (AP)

من كلام سخيخ مروج عن جرائم فرنسا في القرن الماضي ضد الدول الإسلامية قبل قرن من الزمان، فقد يكون من الضحايا أنفسهم مسلمون، أو من أحفاد ضحايا جرائم الاستعمار أنفسهم، ولكن تنظيمياً لا يهتم بكل هذا، يريد أن يدخل المسلمون معه في العدمية، وأن يشوهم وحياتهم حتى لا يجدوا سماءً تظلم ولا أرضاً تؤويهم إلا أرض البغدادية.

تنظيم الدولة (والسلفية الجهادية التي نشأ منها) مرض سني خاص، لم يأت على المسلمين والبشرية إلا بالكوارث، مع الإدراك طبعاً أن السلفية الجهادية نفسها نشأت عن كوارث، فهي حصيلة الفقر والقهر والعنف والاستبداد وسحق السنة في المشرق العربي، والعالم المختل شديد النفاق، وموروث ديني يال مليء بالمتناقضات والنقائص، ومكتوب في عصر إمبراطوري منته.

المواجهة مع كل هذه الكوارث لم تكن سهلة يوماً، خاصة أنها تأتي في أجواء سلوك طائفي تنتهجه دول المنطقة ضد السنة والإسلام السياسي السني حصراً، مع حرب عالمية سخيخة على الإرهاب باريس ومن بعدهم.

استقطاب، فيذهب فريق منهم إلى جانب أهل الحق وفريق إلى جانب أهل الباطل، وجر الشعوب إلى هذه المعركة بحسب ناجي يتطلب مزيداً من الأعمال التي تشعل المواجهة والتي تجعل الناس تدخل المعركة "شاءت أم أبت"، بحسب تعبيره.

ربما نستطيع من هذه الزاوية فهم استراتيجية التنظيم، يزداد تشويه المسلمين مع كل عمل إرهابي يقترفه تنظيم الدولة أو القاعدة في أوروبا، فهم يقترفون ما يقترفون "دفاعاً عن الإسلام والمسلمين"، بحسب بياناتهم دائماً، ويشعر المسلمون لذلك بأنهم مدانون بأفكارهم وعقيدتهم، وتزداد العنصرية -الموجودة أصلاً- ضدهم من قبل المجتمعات الأوروبية، ثم تزداد عزلتهم وقهرهم، وبالنتيجة "استقطابهم" لصالح الجماعات المتطرفة، شاؤوا ذلك أم أبوا.

لا يمكن التعامل مع حادثة الجمعة إلا بمنطق الإدانة المطلقة للمجرمين والتعاطف الكامل مع الضحايا، ولا يوجد أي علاقة طبعاً بين قتل عشرات المدنيين الأبرياء في مسرح فرنسي، وبين ما يسوقه أنصار الدواعش

كاتب في مرات سابقة عن ظاهرة "الذئاب المنفردة" التي ينتهجها تنظيم الدولة، خلايا صغيرة العدد لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، تنفذ هجوماً انتحارياً لا يحتاج إلى تخطيط كبير، بأسلحة فردية رشاشة، لتُذلل بلدًا كاملاً في الفوضى والاضطراب والاستنفار الأمني، حدث ذلك في متحف باردو في تونس، وأول أمس في باريس.

من الصعب فهم الاستراتيجية التي يعمل بها الكيان الغريب المسمى "تنظيم الدولة"، فما هي مصلحته بأن يؤلّب عليه العالم أجمع بهذا الشكل وما هي مصلحته في تنكيد حياة المسلمين أينما كانوا؟ ولكن قراءة في أدبيات التنظيم قد تعطي بعض التفسير، حيث اعتمد في تأسيسه النظري والعمل على كتابات أبي حمزة المهاجر في "فقه الدماء"، وأبي بكر ناجي في كتابه "إدارة التوحش".

يؤكد أبو بكر ناجي على ما أسماه استراتيجية "الاستقطاب"، ويعرفه بأنه "جر الشعوب إلى المعركة بحيث يحدث بين الناس -كل الناس-

محمد رشدي شرجي

كاتب في مرات سابقة عن ظاهرة "الذئاب المنفردة" التي ينتهجها تنظيم الدولة، خلايا صغيرة العدد لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، تنفذ هجوماً انتحارياً لا يحتاج إلى تخطيط كبير، بأسلحة فردية رشاشة، لتُذلل بلدًا كاملاً في الفوضى والاضطراب والاستنفار الأمني، حدث ذلك في متحف باردو في تونس، وأول أمس في باريس.

من الصعب فهم الاستراتيجية التي يعمل بها الكيان الغريب المسمى "تنظيم الدولة"، فما هي مصلحته بأن يؤلّب عليه العالم أجمع بهذا الشكل وما هي مصلحته في تنكيد حياة المسلمين أينما كانوا؟ ولكن قراءة في أدبيات التنظيم قد تعطي بعض التفسير، حيث اعتمد في تأسيسه النظري والعمل على كتابات أبي حمزة المهاجر في "فقه الدماء"، وأبي بكر ناجي في كتابه "إدارة التوحش".

يؤكد أبو بكر ناجي على ما أسماه استراتيجية "الاستقطاب"، ويعرفه بأنه "جر الشعوب إلى المعركة بحيث يحدث بين الناس -كل الناس-

الا استراتيجية... الناجحة

أحمد الشامي

هناك شيء ما من "حافظ الأسد" في "الأوبامية" فالأب المؤسس للعصابة الأسدية في سوريا يشترك في الكثير من النقاط مع الرئيس الأسمر. كلاهما يتمتع بالذكاء وأتى من أصول متواضعة ومن أقليات، وكلاهما وصل إلى السلطة عبر تفاهات مع مراكز قوى غامضة، إسرائيل والقوى العظمى في الحالة الأسدية، و"وول ستريت" والمصارف الكبرى في حالة "أوباما".

حافظ الأسد أتى من أقلية تحمل "مظلومية" تاريخية متخيلة، ونقمة لا تنضب على "أكثرية" مفترضة بها أنها السبب في هذه "المظلومية" وهم السنة. أوباما وصل إلى السلطة عبر تصويت النساء والأقليات لصالحه باعتباره ممثلاً لأقلية مضطهدة وحاملاً لهمومها. كلا الرجلين خذل "أقليته" وأظهر درجة عالية من النفاق والأناية وانعدام الأخلاق.

نقطة أخرى مشتركة بين الاثنين، وهي التناقض التام بين الفعل والخطاب المنمق الذي يحمل قيم الديمقراطية والسلام في حالة أوباما و"العروبة والمقاومة" في حالة الأسد.

لعل هذه النقطة المشتركة بين الاثنين هي الأكثر أهمية، فسياسة أوباما هي الأكثر تناقضاً مع خطابه، تماماً كالأسد الذي قرع آذاننا بالممانعة والتصدي ومارس الانبطاح والعمالة الرخيصة.

أوباما يعد بعالم حر وديمقراطي ويدعي الدفاع عن حقوق الإنسان في حين تتلخص سياسته بالعدو والقتل بالجملة والمفرق، سواء عبر الطائرات بدون طيار، أو عبر فرق قتل تمارس مهامها بحرية مطلقة وسرية تامة، انتهاء بممارسة سياسة تشجع على القتل في سوريا والعراق.

في حالتي الأسد وأوباما يبدو المسلمون السنة كضحايا من الدرجة الأولى.

يخطئ كل من يظن أن أوباما ليست لديه استراتيجية، فالرجل يعرف تماماً ما يريد وما لا يريد. إنه يريد استمرار الهيمنة الأمريكية على العالم بأقل ثمن، وتوريط الآخرين في حروب ومنازعات لا تنتهي بهدف أن تبقى يد العم "سام" هي العليا.

أوباما ليس مخطئاً في سياسته الماكيافيلية، واستراتيجيته واضحة كعين الشمس لكل من لا يصغي لخطاباته المنمقة ويحكم على سياساته عبر نتائجها وليس عبر تصريحات البيت الأبيض التي تهدف لذر الرماد في العيون.

كل من له قدرة على عرقلة خطط أمريكا أو إزعاجها اليوم أو غداً أو "قصر" يوماً في الخضوع للعم سام يغرق في متهاتات وحروب عبثية خطط لها أوباما وساهم في إنضاجها، بانتظار أن "يتفرغ" الرجل لوضع العصي في دواليب المارد الصيني.. فرنسا متورطة في عدة حروب في أفريقيا وضد "داعش"، الأوروبيون والألمان يتعرضون لموجة من الهجرة تضعضع استقرار القارة العجوز، الأتراك مهددون من الجنوب والشمال، من جهة الأكراد وداعش وبوتين والأسد الخ..

بوتين غارق في حربين مفتوحتين على الأقل، في أوكرانيا وسوريا، وأخرى مضمرة مع الإسلام الجهادي بدأت إرهاباتها في "شرم الشيخ".

الولي الفقيه يفرح "بصداقته" مع العم سام ويفرق تدريجياً في حرب دينية لا رايح فيها. حزب "نصر الله" لم يعد ذخراً استراتيجياً بل أصبح بئراً لا قعر له.

"جزر رابعة" يواجه أزمة اقتصادية خانقة وحرباً مع الجهاديين تهدد بـ "سورنة" مصر.

إسرائيل، التي نامت على حرير الحارس الأسد في شمالها، صارت مضطرة للتدخل لإنقاذ رجلها في دمشق بعدما كان الرجل يؤدي لها الخدمات مجاناً مقابل السماح له بنهب السوريين، حتى الحارس الأردني يواجه صعوبات في تأمين استقرار حكمه.

دول الخليج تورطت، كما توقعنا، في مستنقع يمضي يتجاوز قدرتها وينهكها عسكرياً واقتصادياً بما يجعلها رهينة للسلاح والدعم الأمريكي.

أوباما على عكس ما يظن الكثيرون، ليس مخطئاً، والرجل لديه استراتيجية واضحة لا يحيد عنها. المشكلة هي أن هذه الاستراتيجية لا أخلاقية وهي أقر من أن تصرح بها دولة عظمى لها مسؤوليات كونية.

في هذا، أصبح واضحاً مؤخراً ذلك الحزام الكردي (تعبير لعمر قُدور) الذي بدأت تقييمه نخب كردية ترفض توجيه أي انتقاد لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي إذا كان المنتقد بكسر القاف "عربياً". فأى صوت "عربي" يعترض على فعل مشين للبي واي دي، وما أكثر هذه الأفعال، فإن نقده لن يستقبل من هذه النخب إلا بالامتعاض والاستياء والانزعاج والضيق والتذمر والانقباض والنقمة وارتفاع الضغط وانخفاض السكر وتسارع ضربات القلب واضطراب الدورة الدموية، وحتى لو كانت سهام نقده تتركز على ارتكابات للبي واي دي بحق أكراد آخرين، وما أكثرها.

وفق المنطق الأعوج هذا، يصبح وكأنه لزام على "العرب" أن يمتعضوا في المقابل من أي نقد يوجهه "كردي" إلى "العربي" بشار الأسد أو زميله أبو بكر البغدادي أو سلفهما صدام حسين أو مجابلهما فراس تالاس أو أو.. هل تملك هذه النخب الكردية أسباباً وجيهة لنقد هؤلاء "العرب" يا ترى؟ أم أنه بغض النظر عن وجهة الأسباب، فإن نقد هؤلاء حق حصري مسجل باسم معارضيه من أبناء القومية العربية؟

حدود الدولة الناشئة آنذاك، هضم للحقوق شمل الأرمن واليونانيين والعرب وغيرهم، وفوق كل هؤلاء وفي مقدمتهم الأكراد، الذين عانوا، وما زالوا يعانون، في تركيا ودول أخرى في المنطقة نتيجة انتهاك حقوقهم القومية والسياسية والثقافية.

لكن اللافت لدى صديقنا الممتعض افتتانه الجلي حيناً والمضمر أحياناً بشخصية أتاتورك نفسها، إذ إن ما أثار استياءه "هوية" المعجب بالأتاتورية وانتماؤه العرقي، بل بدا واضحاً من تعليقات وآراء ومقالات للكاتب نفسه أنه يحلم بنسخة كردية من أتاتورك، مصطفى كمال أكاكورد هذه المرة، يحقق حلم الدولة القومية للأكراد، وهنا أيضاً، يا للمفارقة، دولة لا تكتثر بحقوق القوميات التي قد تتواجد في مناطق ذات أغلبية كردية يؤمل أن تشملها هذه الدولة، عرباً كانوا أم أتراكاً أم تركماناً أم سريان أو غيرهم.

أي أن ما سبب له أرقاً زمناً ليس إعجاب الحاج صالح بشخصية ارتكبت انتهاكات ما، بل هوية المنتهك والمستهك بكسر الهاء وفتحها على الترتيب. إذ ثمة رفض لانتهاكات، وقبول لأخرى، بحسب الهوية والمصلحة والانحياز الأيديولوجي والعرقي.

ملاذ الزعبي



أكاكورد

قبل أسابيع، امتعض كاتب وصحافي كردي سوري نتيجة نشر الكاتب السوري ياسين الحاج صالح منشوراً فيسبوكياً مخيباً للأمل أبدى فيه إعجاباً، بمؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك (إعجاب لم يكن مطلقاً بالمناسبة).

كان الامتعاض مطلقاً من أن أتاتورك إنما أسس التجربة القومية التركية على حساب حقوق القوميات والأقليات العرقية ضمن

أول مرة معرض للكتاب يجمع العرب في إسطنبول إقبال كثيف على شراء الكتب العربية والروايات على رأس المبيعات

المعرض الأول للكتاب العربي في مدينة إسطنبول - تركيا
11 تشرين الثاني 2015 - (عنب بلدي)

عنب بلدي - إسطنبول



شهد المعرض الأول للكتاب العربي في مدينة إسطنبول بين 6 و 15 تشرين الثاني الجاري، إقبالاً كثيفاً من الجاليات العربية، وبالتحديد السوريين المقيمين في تركيا. وترافق المعرض مع ورشات عمل وندوات فكرية حاضر فيها مفكرون وأدباء من سوريا واليمن ودول الخليج العربي.

المعرض الذي أقيم برعاية الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بمشاركة دور نشر من مصر ولبنان والمركز العربي للأبحاث في قطر، يعد نقلة نوعية في سبيل نشر الثقافة العربية والأدب العربي في تركيا، وفق رأي عدد من الزائرين في حديثهم لعنب بلدي.

من نظم المعرض؟

خُطط للمعرض مطلع العام الجاري على أن تكون الشبكة العربية للأبحاث والنشر منظمة ومسؤولة عن إجراءات إدخال الكتب إلى تركيا، وتشارك دور النشر بشكل مباشر فيه، إلا أن الأخيرة تحفظت خوفاً من أن يكون الأمر "غير مجد" من الناحية المادية، بحسب محمد سعيد، مسؤول تنظيم المعرض.

ودعا رفض دور النشر المشاركة المباشرة في المعرض، الشبكة إلى شراء الكتب منها وعرضها ضمن مبنى تراثي ضم سابقاً اتحاد الناشرين الأتراك، في منطقة السلطان أحمد، التي تعتبر وجهة سياحية في مدينة إسطنبول.

نواف القديمي، المدير التنفيذي للشبكة العربية للأبحاث والنشر، قال إن المعرض جاء في الأساس "لخدمة العرب المقيمين في تركيا والذين قضوا فترة طويلة دون احتكاك مباشر مع الثقافة العربية".

القديمي أضاف في حديثه لعنب بلدي أن الموضوعات التي تسيطر على الحالة السياسية الدولية ومنها القضية السورية، "فرضت على الشبكة نوعية الكتب المنتقاة للمعرض".

ويبدو أن تزايد عدد النخب الثقافية من كافة الجنسيات العربية في تركيا أثر على نوعية الكتب أيضاً، إذ أشار محمد سعيد إلى أن المعرض "ظهر نخوباً لا يحوي كتباً بسيطة شعبية للناس غير المتخصصة".

ويوفر المعرض بالإضافة إلى الكتب برنامجاً ثقافياً موازياً يشمل مجموعة من الفعاليات الثقافية، بواقع برنامجين في اليوم الواحد، كالأسميات الشعرية والندوات الفكرية والأدبية يلقيها عدد من المفكرين والسياسيين العرب.

الوضع الأمني أثر على اختيار مكان عرض الكتب

قال سعيد إن الشبكة بحثت عن مكان واسع لعرض 5 آلاف كتاب تتبع لأكثر من 50 دار

نشر ضمن أجنحة منفصلة، ولكن توقيت المعرض (بعد أيام من الانتخابات التركية) أثر على المكان المختار، الذي ترددت البلديات في الموافقة عليه في منطقة مفتوحة "تخوفاً من استهدافه بشكل أو بآخر".

المكان الضيق لم يتيح للقائمين على المعرض إظهار الكتب بشكل منظم، بحسب سعيد، مردفاً "أهملنا بعض التخصصات، ككتب الأطفال، وجاء الطلب عليها كبيراً، بالإضافة إلى المناهج وخاصة للسوريين الذين يعانون من نقصها ضمن المدارس".

الروايات على رأس المبيعات

مسؤول تنظيم المعرض، قال إن الكتب الأدبية (الروايات تحديداً) احتلت المرتبة الأولى لمطالب الزوار، لافتاً إلى أن كتب الشعر شهدت طلباً كبيراً إلا أنها كانت قليلة ضمن المعرض.

وضم المعرض أنواعاً عديدة من الكتب، إلا أن السياسية الحديثة منها بيعت بشكل "ملفت"، ضمت أسماءً لبعض الكتاب المعروفين التي

لا توجد في المكتبات التي يغلب عليها الطابع التراثي، بحسب سعيد.

معتز الخطيب، أستاذ في الدراسات الإسلامية من مواليد دمشق، وأحد المحاضرين في المعرض، جاء من دولة قطر ليشترك في ندواته، عزا التركيز على الكتب الحديثة "لتوفر كتب التراث بكثرة وخاصة على الإنترنت، ولأنها تهتم الناس أكثر في هذه الأيام".

واعتبر الخطيب فكرة المعرض مهمة جداً باعتباره "يلبي احتياجات المهاجرين العرب وخاصة النخبة الثقافية من كافة الجنسيات"، مردفاً أنه فاق توقعات الناس باعتباره مغامرة، "ولكنه نجح فعلياً".

وأمام هذا الإقبال الكبير على شراء الكتب بسبب جودتها ورخص أسعارها، يرى زوار للمعرض ضرورة "أن تتسابق دور النشر على افتتاح مكتبات وفروع في تركيا لتغطية الطلب المتزايد على الكتب العربية، نظراً لعدم توفرها وعدم وجود مكتبات أصلاً". وبالتالي فتح المجال أمام قطاع أعمال جديد ولتشغيل أيدي عاملة هنا في تركيا.

فكرة لتنظيم معرض في غازي عنتاب

وتحدث مسؤول المعرض عن فكرة لنقل الفعالية إلى مدينة غازي عنتاب فور الانتهاء منها في إسطنبول، وهي التي لم تكن مطروحة قبل تنظيم المعرض، وذلك بعد أن وجهت الحكومة السورية المؤقتة دعوتها للقائمين عليه.

وأشار سعيد إلى أن الشبكة بصدد إنهاء الاتفاق، لافتاً إلى إمكانية تنظيمه بعد أسبوعين ولدة 5 أيام في مدينة غازي عنتاب، على أن يضم الكتب المتبقية، إذ "لا يوجد مجال لجلب كتب جديدة باعتبار أنها شحنت قبل ثلاثة أشهر من بداية المعرض".

وحول طريقة تصريف الكتب المتبقية حين انتهاء المعرض قال سعيد إن الشبكة تناقش الفكرة الأنسب لذلك، مشيراً إلى إمكانية التعاون مع بعض المكتبات الموجودة في إسطنبول والذين أبدوا رغبة في شراء عدد

من العناوين، "نحن سهلنا دخول الكتب وهي الخطوة الأصعب".

تأسست الشبكة العربية للأبحاث والنشر عام 2008 وكانت انطلاقها الحقيقية في 2010، بحسب مديرها، الذي أشار إلى أن تركيزها الأساسي ينصب على الكتب الفكرية والأبحاث، مشيراً "تحاول أن تكون موجودين في جميع الدول لحل أزمة الكتب العربية".

ويقع المركز الرئيسي للشبكة في بيروت، وافتتحت أول فرع لها في القاهرة عام 2011، وألحقته بفرع آخر في المغرب بعد ستة ونصف، كما تعمل على إنشاء مكتبة في بيروت وتونس ومن ثم الأردن مطلع العام المقبل.

ويبقى القارئ العربي في مهجره متعطشاً للقراءة بلغة الضاد في ظل ندرة المشاريع الثقافية، واقتصارها على المحاولات "الخجولة"، فهل ستنتهي هذه المحاولات مع نهاية المعرض أم تستمر لتروي ظمأ النخب العربية المثقفة خارج حدود أوطانهم.

عنب بلدي - خاص

تستمر الحملة الجوية لقوات الأسد على محافظة إدلب بعد تحريرها، ويبقى الأهالي هم الخاسر الوحيد، إذ لا يقتصر الضرر على إزهاق أرواح المدنيين وإنما يتعداه ليطال البنية التحتية في المنطقة.

برنامج بالأخضر زود بداية تشرين الأول الماضي مدينة خان شيخون في ريف إدلب بفرق آلي، بعد تعرض سابقه للقصف مرتين متتاليتين، بحسب مسؤول البرنامج في محافظة إدلب، عثمان الخاني.

وأفاد الخاني أن الفرق يأتي ضمن مشروع متكامل يهدف لتأمين مادة الخبز التي تعتبر أهم مادة معيشية لأهالي المدينة والنازحين فيها، بالإضافة إلى عدد من القرى المجاورة كقرية كفروما التي ردها بفرق آلي مؤخراً، من

خلال توفير أفران آلية كاملة المستلزمات لتخدم المنطقة.

الخاني تحدث عن انطلاقة البرنامج مطلع العام الماضي، وتنفيذه عدداً من المشاريع غطت مدينة سراقب و بلدة كفرنبل على عدة مستويات منها الإغاثية والخدمية والتعليمية، إذ سلم مركزي الدفاع المدني في مدينة خان شيخون ومعمرة مصرين سيارة إطفاء لكل مركز.

ويهدف البرنامج بشكل أساسي، بحسب المسؤول عنه، لملاء الفراغ الإداري وإعادة تدوير العجلة الاقتصادية في المناطق غير الخاضعة لسيطرة النظام و "التنظيمات الإرهابية" من خلال برامج خدمية وتنموية وإنسانية عن طريق الإدارات المدنية في المناطق والمديريات المتخصصة التابعة لوزارة الحكومة السورية المؤقتة.

كما يهدف لدعم المجالس المحلية المتمثلة بمجلس

محافظة إدلب الحرة والمجلس المحلي لمدينة خان شيخون و المجلس المحلي لبلدة كفروما، وفقاً للخاني.

برنامج بالأخضر تأسس ضمن وحدة تنسيق الدعم ACU وتوقف لفترة ثم أعيد تفعيله في آب 2014، بإشراف الحكومة السورية المؤقتة، بهدف "تأمين الدعم المادي والعيني للمشاريع الخدمية والتنموية والإشراف عليها، وتلبية حاجة المواطنين وإفساح المجال أمام الهيئات المدنية للقيام بمهامها، بالإضافة إلى تنشيط عمل المجالس المحلية ودعمها".

وقدم البرنامج العديد من المشاريع الخدمية في محافظات حلب و إدلب و اللاذقية و حماة، إذ دعم مديريات الدفاع المدني فيها بالآليات الثقيلة اللازمة لتخديم المنطقة، كما رفد مجالس حماة وإدلب بحقائب مدرسية وقرطاسية لتوزيعها على الطلاب.

يوم في دوما مع هبة..

إنسانية من ورق

حنين النقري

هبة، مدرّسة لغة عربية مجازة من جامعة دمشق، في الثلاثين من عمرها، متزوجة ولديها بنتان وصبي، مقيمة في مدينة دوما ومحاصرة ككل من فيها، تشاركنا يومياتها مع أبنائها في منزلها في ظل المجازر الأخيرة.

الروتين اليومي

تقول السيدة "أستيقظ كل يوم في الصباح الباكر، نصلي الفجر أنا وأولادي، نتناول الإفطار ونقرر فيما إذا كان الجو مناسباً للذهاب إلى المدرسة، في الكثير من الأيام بعد أن نتجهز للذهاب تحدث اشتباكات وقصف عنيف فنحجم عن الأمر، أحياناً أترك أبنائي في المنزل وأذهب للمدرسة لأستكشف الوضع".
بحكم عملها في التدريس والتوجيه في إحدى المدارس في الغوطة الشرقية، ترى هبة أن وضع التعليم في هذا العام الدراسي مأساوي، وحسب تعبيرها فإنه من المستحيل أن يستطيع المدرسون إكمال إعطاء المناهج، مردفةً "حتى وإن أكملنا العام شكلياً، فالمجازر التي تكررت منذ بداية العام الدراسي بشكل رهيب قطعت أوصال المناهج كلها".

تخبرنا المدرّسة والأم أن تناول الفطور في المنزل صار رفاهية في الفترة الأخيرة، فالطائرة تطلّ عليهم منذ السابعة صباحاً، وتضيف "بالكاد أجهز الإفطار لأسمع صوت دويها في السماء، أصبح بأطفالي أن يسبقوني للأسفل وأتولى حمل الإفطار لتناولها في العتمة، وهكذا نمضي كل اليوم في الأسفل".

يوم كامل، بل أيام متتالية، في قبو رطب ومعتم على ضوء "ليدات" ضعيفة متهاكّة، مع دويّ قصف لا يهدأ، أبواق صافرات الإنذار ونداءات المساجد تطلب متبرعين بالدم. مع ما يصل إليها من هذه الأصوات تسرح هبة في هواجسها "يا ترى أين قصفت الطائرة، أين هي المجزرة اليوم، هل استشهد أحد أقرابائي، أسئلة تدور في بالي وأنا منقطعة عن كل شيء إلا عن الخوف".

ماذا ستطبخين اليوم؟

ونتيجة لإمضاء معظم الأيام في القبو، تقول هبة إن بصرها تراجع من التحديق والحملقة في العتمة، لكنها تضيف "لا شيء مهم أمام فقد المئات لأرواحهم".

تصعد عشاءً إلى المنزل مع معدّات أطفالها الفارغة وأفواههم المطالبة بالغذاء بعد نهار طويل وقاس، وتقول "بصراحة في معظم الأيام لا أطبخ، وهذا حال كثير من الناس، إذ لا تصعد للمنزل إلا بعد أذان المغرب، الوقت متأخر والطعام لا يجهز بسرعة، بالإضافة

لخوفي على ابني من إرساله لشراء الحطب في هذا الوقت وهذه الظروف، أحياناً يكون سبب عدم طبخي هو أعصابي المتعبة وعجزني عن التركيز والوقوف بعد ما جرى خلال النهار، نتيجة لكل هذا نكتفي غالباً بما في المنزل من نواشف، يأكل الأولاد وننام باكراً".

ورغم كل هذا تعتبر هبة نفسها محظوظة، فما هو متوفر لها غير متوفر لغيرها حسب قولها، وتضيف "الحطب بات اليوم امتيازاً لا يطاله كل الناس، البارحة كنت أقف أمام بائع ثياب مستخدمة عندما أتت امرأة تطلب منه ثياباً مهترئة غير صالحة لللبس لتحرقها وتطبخ عليها، سمعت هذا من نساء كثير، فالثياب القديمة أوفر من الحطب، يكفي أن تعلمي أن سعر كيلو الحطب يتجاوز 100 ليرة ويلزم لكل طبخة ما يزيد عن 3 كيلو، عدا تكلفة مواد الطبخة إن وجدت، فمن أين يعيش الناس؟".

رغم سؤالها الأخير عن إمكانية تأمين متطلبات المعيشة، تقول هبة إن الناس باتوا لا يعبؤون بالجوع ويحتملونه مقارنة بالقصف، وتنقل لنا المقولة دائمة التكرار على أفواه الأهالي "تحمل الجوع والقلة ولكن يا ريت يخف القصف والقتل، جميعنا نراقب عداد الشهداء في تزايد، نتألم على زهرة شبابنا تأخذهم الحرب من أيدينا دون



تعبيرة
9 أيلول 2015
سمير الدومي لعدسة
الثورة السورية

النظام من استمراره في المجازر، فأكدت لنا أن الأمر لا يشبه ما يذاع على وسائل الإعلام، وأضافت "الكل بدأ بالمهاجمة وتشبيه الجيش الحر بالنظام وأنه لا يهتم لأرواح المدنيين، وهل ماتت الرحمة في قلوبنا؟".

وتوضح "الأقفاص كانت حركة للفت النظر لما يجري عندنا وللضغط على النظام بعد أن ضاقت الأرض بنا، لم أر أنا أو غيري الأقفاص فقد عبرت بهم سيارات الفصائل في شوارع دوما وأعادتهم للمقرات فوراً، الكثير من أسرى النظام باتوا يتعاطفون مع عناصر الجيش الحر، خاصة أمام ما يروونه من استغناء النظام عنهم، حركة الأقفاص أكدت للجميع أن النظام لا يلقى بالأرعايا مدنيين وعسكريين".

وكان ناشطون تداولوا، مطلع تشرين الثاني الجاري، صوراً لأقفاص حديدية وضعت في أحياء دوما وداخلها ضباط ونساء ضباط من بلدة القرداحة في ريف اللاذقية، بانتظار القصف اليومي، رداً على المجازر التي تنفذتها المقاتلات الحربية في المدينة.

لا تهدأ الحملات العسكرية عن قصف الغوطة يوميًا، وتقدر أعداد الضحايا بالعشرات حتى أصبح من الغرابة أن يمر يومٌ يتوقف فيه "العداء"، حتى بات الناس يؤمنون أنهم ليسوا مجرد أرقام أمام عبث العالم بالخارطة العسكرية السورية ومصالح الدول العظمى في المنطقة.

طائل، الحصار أهون من القصف، وأهون من الاقتحام" وتعقب بدورها "صدقيني كل الناس يقولون هذا".

بيوت للعزاء في كل مكان

في اليوم التالي لكل قصف تتكشف أحزان الناس، وتراقب هبة وأولادها من الشرفة أعداد بيوت العزاء في حارتهم، تضيف "بعد كل مجزرة ينقص فرد من الجيران، لا أعرف عائلة ليس فيها شهيد أو أكثر، وفي ظل التدمير المستمر للبيوت، بيوت العزاء هي الوحيدة العامرة والمتزايدة، أراقب عدد بيوت العزاء في حارتي وأنا أتمتم: يا لطيف.. تجيرنا".

عندما يعود أبو محمد، زوج هبة، من الجهة يكون محور الأحاديث أعداد الشهداء وأسماءهم، تحمد الله أنه لا زال بخير وتدعو أن تراه مجددًا عند وداعه على الباب "أصبح زوجي كل أهلي، إذ سافرت عائلتي منذ عام ونصف إلى تركيا وبقيت أنا وحدي هنا مع زوجي وأبنائي، ومع انقطاع الاتصالات والكهرباء لا أستطيع محادثتهم إلا نادراً، منقطعون عن كل شيء.. رجاؤنا بالله وحده".

أقفاص الأسرى في الشوارع

سألنا هبة عن أقفاص الأسرى التي نشرتها الفصائل العسكرية في شوارع دوما لمنع

”

تحمل الجوع والقلة
ولكن يا ريت يخف
القصف والقتل، جميعنا
نراقب عداد الشهداء في
تزايد، نتألم على زهرة
شبابنا تأخذهم الحرب من
أيدينا دون طائل، الحصار
أهون من القصف،
وأهون من الاقتحام

”

بيوت العزاء هي الوحيدة
العامرة والمتزايدة،
أراقب عدد بيوت العزاء
في حارتي وأنا أتمتم: يا
لطيف.. تجيرنا

يجعل كل الألوان معكوسة، تغرب شمس يوم دام، أصعد للمنزل، أعرك عيني المتعبتين من عناء الإصدار في ضوء خافت، "اتركوا باب القبو مفتوحاً" أصرخ بالأولاد على الدرج، يصيحون: لماذا؟ أقول بانزعاج: ربما تأتي طائرة الليل فجأة. آه الآن سأعيد نفس السيناريو من جديد، تمزق النايلون الذي على الشباب، نستخدمة بدلاً من الزجاج، أنزل الواجها وأبدأ باللصق، الشظايا تملأ الشرفات، وبقياء ركام المنازل المجاورة تزين أثاث المنزل، أرتب منزلي وقد مثل أمام ناظري.. بيت من ورق.. صامد لا زال في هيب الريح".

روحي تنهار، وألعب دور الأم القوية الرحمة وأرجو من كل قلبي أن أتقن ذلك الدور. أنت يا من تقرئين قابعة في حضان أريكتك، وأنت يا من جعلت مقالتي مادة في جريدتك أطفالك كأطفالك تماماً، لا يملكون أسناناً شريرة كدراكولا، وليسوا أبداً صخوراً. أطفالك كأطفالك تماماً، عاديون جداً، يحبون اللعب واللهو يتصارعون ويتقاتلون وصخبهم مزعج ربما، يحبون الشوكولا والسكاكر ويعشقون الحياة الهنيئة، الفرق الوحيد أن قدرهم أن يعيشوا هنا في الغوطة؛ فرق واحد ولكنه كفيلاً بأن

شاركتنا هبة خاطرة كتبتها عن "بيت من ورق" عقب عودتها لمنزلها بعد المجزرة الأخيرة في دوما، السبت 6 تشرين الثاني، وسننشرها كما أرسلتها تماماً: عقب كل غارة أعيد نفس السيناريو، تجلس في القبو ترتعد فرائصنا، وبهزيمها المرعب تغتال أملنا بالبقاء، ألهيهم وأسليهم وألعب معهم أطفال الثلاثة، هنا في قعر قبو كرية الرائحة خافت الإضاءة، نشعر بالسود تجاهه خلال لحظات الرعب الخارجة عن نطاق المعقول. أصطنع أمامهم الثبات وقلبي مهزوز، وأمثل الابتسامة وبقياء

بيت من ورق:



التسويق عبر الشبكة في دمشق.. الزبائن هم الرضاة

بيلسان عمر - دمشق

انتشرت في الآونة الأخيرة في أحياء دمشق، وبأصوات خافتة فكرة التسويق عبر الشبكة (network marketing)، والتي تعتمد على فكرة تسويق المنتج إلى شخصين، ليأخذ المسوق نسبة من المبيعات، وبالتوازي ترتفع نسبة مبيعاته بعدد الأشخاص الذين انضموا لشبكته، فيسوق كل شخص لثنتين أخريين وهكذا، حتى يصبح الكل في شبكة المسوق الأول وهكذا دواليك.

يخضع المشتركون لأربع جلسات تدريبية من قبل خبراء تسويق شبكي، وبعدها متابعة يومية بين من يقوم بالتسويق والمشاركين الجدد، إذ يبدأ المشترك الأول بمبلغ قدره 55 ألف ليرة سورية، يشتري بقيمتها منتجات استهلاكية، من أدوات منزلية أو البسة أو عطور أو مواد تجميل أو غيرها، ليصبح له حساب بشركة التسويق بقيمة ما اشتراه، ويتقاضى عن كل منتج جديد يبيعه عمولة عليه، وكلما زاد عدد المشتركين زادت العمولة، لتصل إلى حوالي 160 ألف ليرة أسبوعياً.

علامات تعجب

الملفت للنظر الطريقة التي يتم بها التسويق للمشروع، والسرية التامة بشرح التفاصيل قبل الاشتراك، والشرط الإيجابي بدفع مبلغ الاشتراك (55 ألفاً) قبل عرض المشروع الشخصي على المسوقين، وبعدها يقرر الشخص إن كان يريد الاستمرار، وكذلك الإقبال الشديد للناس على المشروع، وخاصة النساء، ولو على مبدأ "بحصة بتسند جرة"، وكذلك الفارق الكبير بين سعر المنتج وقيمة شرائه، والأماكن التي يجتمع فيها المسوقون، والقدرة الهائلة للمسوق على الكلام واستحضار الحجة المنطقية لإقناع الزبون بالشراء، وكذلك بالاشتراك بالمشروع، ليصبح ضمن شبكته.

الإقناع بالكيد والإغراء

تقول السيدة أم قيس (55 عاماً) "شجعتني جارتني للاشتراك بهذا المشروع، ودفعت رسم الاشتراك، وعندما حان وقت شراء المنتجات، أرسلونا إلى مولات خاصة



للشراء، وكان علينا أن نشترى بقيمة 55 ألف ليرة، ولكن ما يدعوا للريبة والقلق أن قيمة المنتجات فعلياً لا تتجاوز عشرين ألف ليرة... سألت أكثر من شيخ عن القصة، بعضهم حرّمها وأخر حلّها بالظاهر فقط". بينما ريم (24 عاماً) راعها أن دعيت لهذا المشروع وهي تقف باص النقل الداخلي، "في وسط الزحمة بالباص تجلس سيدة لا تتوقف عن الكلام، ترغّب الناس بهذا المشروع، وتفتح أمامهم الأبواب الموصدة على مصراعها، وتنقلهم عبر طريقها الجيدة في التسويق من ألم الفقر المتع الذي نعيشه غالبيتنا، إلى عالم خال من العوز والحاجة، وكل من يتجاوب معها، تبادل رقم جوالها للتواصل، ولاصطحابه إلى مكان المشروع، شريطة أن يحضر معه رسم الاشتراك".

أبو سليم، السيد الأربعيني، تلقى اتصالاً هاتفياً من ابن أخيه، "عمو نحن هلق بكفروسوسة عند الحديقة، وضروري تجي وتجيّب معك 55 ألف ليرة"، لم يخطر في بال العم إلا أن أولاد أخيه بورطة ما، وأن عليه أن يفتديهم بماله، وفعلاً أخذ المبلغ وذهب إليهم، وإذا بهم ينتظرونه مع صديقهم صاحب الطريقة الأنجع بالتسويق، وبدأ كل يتقافذه من جانب، لإقناعه بمشروعهم، لم يتمكن العم من فهم ما يصبون إليه، وعاد رافضاً فكرتهم، ورأسه ملوّه باستفسارات لم يجيبوه عليها.

الطريقة الأسرع كانت في إقناع سيدات الحي بالمشروع، عن طريق ملاحظتهم بالعين المجردة للتغيرات المادية الجيدة التي طرأت على المنتسبين لهذا المشروع قبلهم، وهذا ما حصل مع السيدة أم سمير، التي كادت الغيرة، على حد تعبيرها، أن تقتلها وجاراتها بعد أن رأوا جارتهم سلمى وقد تبدل بها الحال، وأصبحت سيدة من سيدات المجتمع، تدخل وتخرج بكل فخامة، وعطرها يملأ الحي، وكل يوم بثياب تختلف عن سابقتها، فعهد الوفرة دخل بيتها، في وقت دامه الجذب والفقر بيوتهم، والفضل يرجع كما أخبرتهن لمشروع التسويق الشبكي، وحاولت "جر رجلهم" الواحدة تلو الأخرى عبر شبكتها، وبكل ما تجنيه من أرباح جراء ذلك، وبكل ما أوتيت جاراتها من "كيد" لإقناع أزواجهن بالمشروع، كما انتشرت جارتهم من بؤرة الفقر.

وبين راغب بالمشروع، ومعرض عنه، ما زلنا ننتظر نتائج ما أقبل الناس عليه بنهم، في ظل إعراض كثيرين، بعد أن رأوا سلبيات ما انجذبوا له، وكذب من سؤقوا وزينوا لهم ذلك.

حملة مرشدة في دمشق لسوق الشباب إلى الخدمة في الجيش

عنب بلدي - دمشق

بدأت قوات الأسد تشديد إجراءاتها لملاحقة الشباب المتخلفين عن أداء الخدمة الاحتياطية في جيش النظام، خلال الفترة الماضية.

وأشارت مصادر متطابقة لعنب بلدي من دمشق، الخميس 12 تشرين الثاني، أنّ الأجهزة الأمنية بصدد الاستمرار بهذه الحملة و"تكثيف البحث" خلال الأيام المقبلة في مختلف مناطق سيطرة النظام.

ويعاني النظام من نقص الكوادر والقوات لتغطية الجبهات مع قوات المعارضة المسلحة على امتداد الأراضي السورية، ما دفعه لاستقطاب ميليشيات عابرة للحدود من العراق وإيران ولبنان وغيرها، وفق مراقبين للوضع العسكري والميداني.

مصدر خاص في أحد المؤسسات التابعة للنظام أكد لعنب بلدي أن إجراءات التفتيش على الحواجز داخل دمشق وعلى مداخلها بسبب عمليات الهروب والفرار من الخدمة في جيش النظام، وهو ما أجبره على البحث عن قوات لتغطية النقص. وأشار المصدر إلى أن الحملة على أشدها، وهي الأولى من نوعها خلال مرحلة الثورة، مضيفاً أن عمليات الاعتقال تشمل الشباب المؤجلين لأسباب الدراسة، وتتم أحياناً رغم



عساكر من نظام بشار الأسد في بلدة الحاضر بريف حلب الجنوبي

13 تشرين الثاني 2015 (فيسبوك)

وقوى أمن الدولة التابعة لفرع الأربعين. وكانت مصادر أشارت في وقت سابق إلى إجبار النظام الموظفين في القطاع العام والمتعاقدين في مؤسسات حكومته على مشاركة قواته في مهمات أمنية وقاتلية والوقوف على الحواجز للتفتيش عن المطلوبين.

امتلاكهم وثائق تثبت تأجيلهم. وأكد ناشطون في صفحة "مراسل سوري" على فيسبوك أن الحملة ستشمل أغلب شوارع العاصمة منذ العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً وسيشارك فيها كل من الأمن العسكري، والشرطة العسكرية، وقوى الأمن الجوي،

فادي القاضي



خبير حقوق الإنسان والإعلام والمجتمع المدني في الشرق الأوسط. على تويتر Fqadi@

لا نريد إعلامًا مستقلاً شهيداً في سوريا

يقف الإعلام السوري، المستقل عن نظام بشار الأسد، والمستقل عن معارضيه من الفصائل المسلحة، أو المعارضة السياسية، أمام سؤال جدي وجوهري: إلى أين؟ والسؤال يحمل بُعدين، أحدهما يتعلق بالجغرافيا، والآخر يتصل بالمصير.

وفيما يتعلق بالجغرافيا، فهناك إشكاليات تبدأ ولا تنتهي. فمعظم وسائل هذا الإعلام، مطبوعة كانت أم مسموعة، تتخذ من دول الجوار، وعلى الأخص تركيا مقراً لها، والقليل جداً منها، يتواجد في بعض مناطق الداخل السوري غير الخاضعة لسلطة النظام. وعلاقة هذه الوسائل الإعلامية بجمهوريةها معقدة وغير سهلة. فوسائل الإعلام المطبوعة (الصحف والمجلات) تُطبع خارج الأراضي السورية، في تركيا، ويتم إدخال نسخ منها عبر شبكات توزيع وتوصيل، معقدة أيضاً، إلى بعض التجمعات السكانية في شمال سوريا، ووسطها في بعض الأحيان. ولا يمكن توفير أي ضمانات بوصول هذه

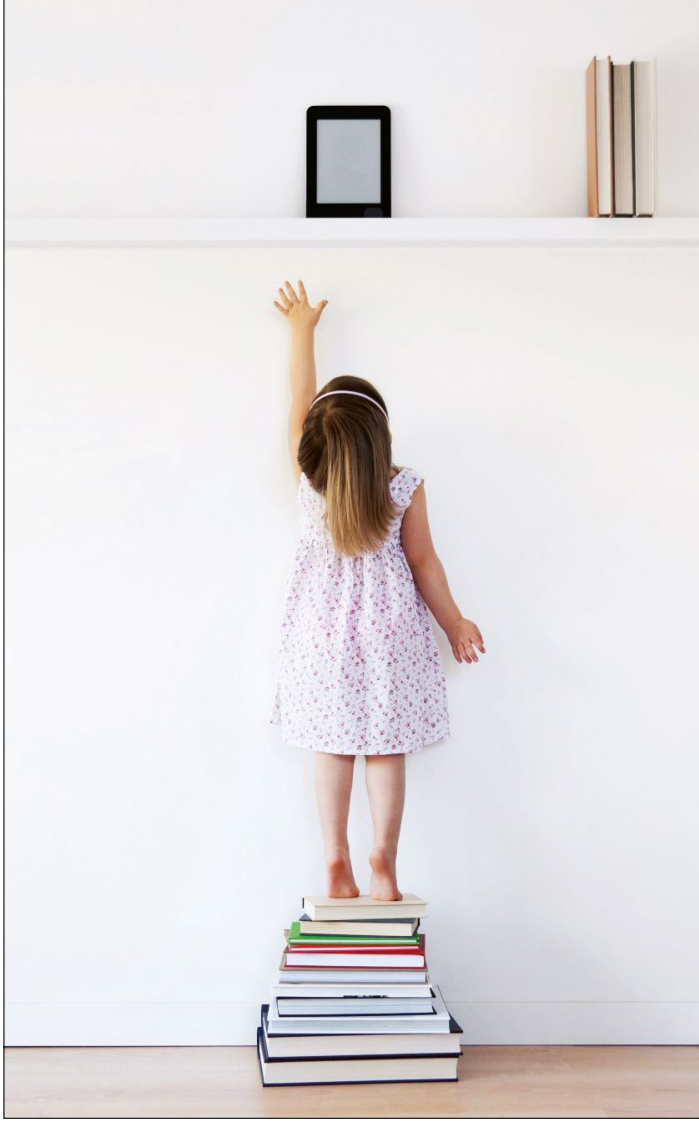
المطبوعات إلى نقاط تلقّيها من قبل الجمهور في كل الأوقات. وتلعب سلطات الأمر الواقع، أي فصائل المعارضة المسلحة الحاكمة لهذه المناطق، الدور الحاسم أحياناً في إعاقة وصولها إلى المناطق في الداخل السوري، كما من شأن التوجهات السياسية المحددة لأي فصيل من الفصائل الحاكمة في أي منطقة ما، أن تضع عقبات أمام عمل مراسلي هذه الوسائل في الداخل وقيامهم بتغطية صحفية لشؤون وشجون هذه المناطق.

ويبدو وضع الإذاعات أكثر تقديراً، فهي بحكم المتطلبات الفنية المتعلقة بالبث الإذاعي، مضطرة إلى العمل من خارج سوريا، وتركيب أبراج إرسال في مناطق داخل سوريا لتمكين بثها من الوصول إلى شريحة تبدو كذلك صغيرة من المستمعين في بعض مناطق الشمال من سوريا. ولا تختلف علاقة هذه الإذاعات مع سلطات الأمر الواقع عن علاقة الصحف معها، باستثناء ربما المزيد من الصعوبات والعقبات.

وفي هذا المختصر يبدو أن سؤال الجغرافيا محفوفاً بمسألتين: يمكن اختصار أولاهما في ضيق آفاق المستقبل، والنمو والتطور، لوسائل إعلام تُعاني الأمرين قبل أن تتمكن من الوصول إلى جمهورها؛ فيما يمكن تبسيط ثنائيتها في ضبابية الأفق المتعلق بـ "المقر" وفيما إذا كان بالإمكان الاستمرار في الرهان على الاستمرار في التواجد في إطار الحيز الجغرافي المتاح حالياً.

يرتبط ما سبق من أسئلة، بالسؤال الحاسم حول المصير. وهذا النوع من الأسئلة لا أجوبة لها، وعلى الأرجح، فإن أي اجتهد في هذا السياق يحمل الكثير من التحذيرات حول تقلبات وانقلابات لا يمكن التكهن بها في المشهد السياسي-العسكري في سوريا، ومن شأنه أيضاً أن يرسل تحذيراً بالغ الأهمية لكل داعمي هذا الإعلام المستقل بضرورة اتخاذ خطوات كبيرة وغير مسبقة لصيانة استمرارية وبقاء هذه الوسائل وتمكينها من الحفاظ على دورها المستقل في تزويد الجمهور السوري، في الداخل وخارجه، بمعلومات تحظى بالمصداقية حول ما يجري. والأهم، هو توسيع إطار وصول هذه الوسائل إلى الجمهور بطرق فاعلة، وفعالة. لا نريد إعلاماً شهيداً، بل على الأرجح مؤسسات إعلامية تبقى وتستمر.

الأطفال في العصر الرقمي بعض النصائح لمساعدة الأطفال وأولياء الأمور



أسماء رشدي

إعادة تعيين). بذلك ومن خلال التعرف على عناصر التحكم يكون لديك القدرة على وضع الحدود والإشراف على ما يمكن لطفلك رؤيته والقيام به على الجهاز.

حتى ولو كانت هذه القيود مرتفعة جداً في الحقيقة، إلا أن هذا أفضل، فهذه الطريقة سوف يرجع إليك طفلك عندما يريد شيئاً ما، ومن خلال هذه الحادثة يمكنك إجراء حوار مطول حول ما يمكن فعله وما المسموح له بالدخول إليه ولماذا. إن هذه الحادثة مع طفلك، سواء انتهت بمنحك الإذن له بفعل ما يريد أو لا، هي المفتاح.

كلما كانت هذه القيود متناغمة كلما دفعت طفلك للتوقف والحديث معك عن طلبه، وبذلك فإنك تساهم في تعليمه مهارة مهمة وضرورية، وهي التفكير في أفعاله على الإنترنت.

قم بإيقاف أو حذف اليوتيوب، إذا كنت تشعر بالقلق إزاء الوقت الذي يمكن أن يستغرقه عند مشاهدة الفيديوها، فالأفضل حذفه. ولكن أيضاً يمكنك أن تستغل هذا الأمر لصالح خبرات التعلم الممكنة التي يمكن أن يقوم بها الطفل بدافع التصرف بشكل مناسب، وذلك للحفاظ على اليوتيوب على الجهاز. مثلاً يمكنك أن تقول "يمكنك أن تشاهد اليوتيوب لمدة زمنية معينة متفق عليها سابقاً ولكن إذا أحسنت التصرف، إذا قمت بترتيب ألعابك".

مثلاً إذا كان طفلك يريد استخدام الجهاز لممارسة بعض مسائل الرياضيات، ولكنك

تسأل والدة أحمد كيف يمكنها تحديد وضبط ما الذي يستطيع ابنها البالغ من العمر عشر سنوات مشاهدته على الهاتف أو الأي باد؟

مثل هذا النوع من الأسئلة شائعة بكثرة، وهناك الكثير من الإجابات المعقدة، ولكن من خلال بعض التعديلات يمكنها أن تصبح أكثر صلاحية لك وطفلك لاستخدام هذه التكنولوجيا بأمان.

على الأهل التفكير بالقواعد المناسبة لهم ولأطفالهم في هذا العالم الرقمي. فقد تم تصميم الأجهزة اللوحية للبالغين وليس للأطفال أو المراهقين، لذلك يجب سن بعض هذه القواعد قبل تسليمهم هذه الأجهزة.

ضع قائمة بسيطة تحتوي على القواعد الأساسية، وأولها "لديك الحق في الوصول إلى هذا الجهاز، ولكن هناك بعض الأشياء كوالدين مسؤولان عنها، وفي المقابل هناك بعض الأمور المتوقع منك أن تلتزم بها". هذه القائمة المكتوبة من القواعد قابلة للتطور مع مرور الوقت، والأفضل أن تكون مكتوبة وموقعاً عليها من الوالدين والطفل، ويجب العمل على مراجعتها كل فترة، وذلك للتذكير بالقواعد المتفق عليها مع الطفل وللتأكد من أنها لا تزال في طريقها الصحيح.

قم بتشغيل ضبط القيود (restrictions) على جهازك قبل تسليمه لطفلك، وذلك باستخدام (Built-in) في الرقابة الأبوية، (موجودة ضمن الإعدادات، عام،

ما الذي تعرفه عن دواء ميدرالين؟

ميدرالين هو الاسم التجاري الشائع لمركب أليممازين، ويتمتع أليممازين بخواص متوسطة بين الأدوية المضادة للهستامين، المستخدمة للحساسية وبين الأدوية المضادة للذهان المهدئة للجملة العصبية المركزية المستخدمة في الطب النفسي.

ولذلك فإن الميدرالين يستخدم في حالات الشرى والحكة والحساسية الجلدية، والتهاب الأنف التحسسي، والتهاب الملتحمة التحسسي، كما يستخدم في حالات اضطراب النوم، وحالات التهيج خاصة عند الأطفال، وبسبب هذا التأثير المهدئ فقد شاع استخدامه بين الناس كدواء منوم للرضع.

معلومات دوائية

يصنع الدواء على شكل حبوب وشرابات وقطرات فموية، ويصرف من الصيدليات بدون وصفة طبية.

وهو يعطى للكبار: للحساسية بجرعة 40 ملغ في اليوم، موزعة على 3 جرعات، وفي حالات التهيج يعطى 200 ملغ في اليوم موزعة على 3 جرعات، وكمونوم 20-5 ملغ بجرعة واحدة.

ويعطى للأطفال: ضد الحساسية والتهيج بجرعة 0.5 - 1 ملغ لكل كيلو غرام من وزن الجسم في اليوم، موزعة على 3 جرعات، وكمونوم 0.25 - 0.5 ملغ/كغ عند النوم.

تحذيرات

لا يعطى هذا الدواء للخدج وحديثي الولادة.

يؤدي إعطاؤه إلى قصور نفسي وحركي؛ وقد يسبب تشوش رؤية، لذلك يجب تجنب قيادة السيارات أو تشغيل الآليات أو القيام بالنشاطات الخطيرة التي تحتاج لتركيز.

قد يسبب اضطرابات هضمية (جفاف فم، إمساك، إسهال، غثيان، إقياء، ألم بطني، فقدان الشهية).

قد يسبب اضطرابات قلبية وعائية.

قد يسبب احتباس بول.

والأهم بالنسبة للاستخدام عند الأطفال.. فإنه لا ينصح باستخدامه إلا في بعض الحالات المستعصية وتحت إشراف الطبيب؛ إذ غالباً ما يكون له أثر سلبي على الجهاز العصبي للطفل، وخصوصاً حين يؤخذ بكميات غير خاضعة لاستشارة طبية، إضافة إلى تحول استخدامه بعد وقت إلى إدمان؛ فيصبح الطفل مع تكرر استخدام الدواء غير قادر على النوم إلا بعد تناوله.

كما قد يؤدي هذا الدواء إلى إعاقة قدرة الطفل على التعلم وتطوير قدراته الذهنية في حال استخدم لفترات طويلة.

وتجدر الإشارة إلى أن المهدئات بشكل عام تمنع الأطفال من الراحة الجيدة خلال نومهم.



المثالي الذي تريد لطفلك أن يكون عليه. يتعلم أطفالنا بسرعة أكبر مما يمكن أن نتخيل، ومع ذلك، لأننا في موقع المسؤولية، علينا أن ننتبه إلى الأدوات الأساسية المتضمنة في أجهزتنا، فمن واجبنا كأباء أن نضبط الحدود المعقولة ونتابع باستمرار ما الذي يتعلمه أطفالنا أثناء تنقلهم في هذا العالم الرقمي بشكل مستقل.

إذا لم يقم الوالدان بدورهم تجاه هذا الموضوع، فإن الأطفال سيتعلمون في أماكن أخرى. إن التكنولوجيا الجديدة، يمكن أن تكون مخيفة، ولكن لا تدع خوفك منها يحد من قدراتك في العالم الرقمي.

قلق حيال أن يلجأ إلى تطبيقات أخرى عند مغادرتك الغرفة، هنا يمكنك اللجوء إلى الإعدادات، إمكانية الوصول، الوصول الموجب، وبذلك يمكنك قفل الجهاز على تطبيق معين من خلال كلمة سر أو بصمة. كن مدركاً بأنهم يتعلمون ويتشككون من خلال ما يتلقونه من حولهم، لذلك اعمل باتجاه أن يكون تأثيرك جيداً بمقدار التأثير المثالي الذي تريد لطفلك أن يكون عليه.

كن مدركاً بأنهم يتعلمون ويتشككون من خلال ما يتلقونه من حولهم، لذلك اعمل باتجاه أن يكون تأثيرك جيداً بمقدار التأثير

المرض الذي قد يفتك بالأرواح خلال ساعات

د. كريم مأمون

حدثت إسهال مفاجئ مائي شديد غير مصحوب بمغص، ويكون لون البراز أولاً أصفر ثم أبيض كلون ماء الأرز المطبوخ، وكمية البراز في كل مرة تبرز كبيرة.

حدثت إقياء شديد بعد الإسهال، ويكون القيء غير مصحوب بغثيان، ولونه أولاً أصفر ثم أخضر ثم كلون ماء الأرز، وكمية القيء في كل مرة كبيرة.

شعور بعطش شديد نتيجة الإسهال والقيء الشديدين. قد يشكو المريض من تقلصات مؤلمة في الأطراف (شد عضلي في أكثر من مكان خاصة عضلات الأرجل) أو البطن أو الصدر بسبب فقد الأملاح.

قد يشكو بعض المرضى كبار السن من ضيق شديد في منطقة الصدر، ويحدث ذلك نتيجة لزيادة لزوجة الدم مؤدية إلى حدوث التصاق الصفائح الدموية ينتج عنها قصور في الدورة التاجية للقلب.

قد يحدث نقص في البول نتيجة للجفاف مؤدياً في بعض الحالات إلى توقف إدرار البول، وهذا يؤدي إلى خلل في وظيفة الكلى والفشل الكلوي.

حدثت جفاف (العينان غائرتان داخل المقلتين والجلد جاف وناقص المرونة واللسان جاف)، وانخفاض بدرجة حرارة الجسم، بسبب فقدان السوائل السريع نتيجة الإسهال والإقياء الشديدين؛ ما يؤدي إلى هبوط في الدورة الدموية (يكون النبض سريعاً وضعيفاً أولاً ثم يصبح جسسه مستحيلاً، وينخفض ضغط الدم أولاً ثم يصبح قياسه متعذراً، وعند لمس الجلد يكون بارداً ومبلاً بالعرق، وقد يحدث زرقة في الشفتين وأطراف الأصابع).

وإذا لم يعالج المريض بسرعة وبشكل صحيح فقد ينتهي الأمر بالوفاة، لذلك لا بد من التشخيص السريع للبدء بالعلاج مباشرة.

من البراز السائل إلى التجفاف والصدمة (هبوط في الدورة الدموية) في غضون 4 إلى 12 ساعة، وتحدث الوفاة في غضون 18 ساعة إلى عدة أيام، ما لم يقدم العلاج بالسوائل عن طريق الفم أو الوريد حسب الحالة.

كيف تنتشر العدوى؟

إن المصدر الرئيس للتلوث هو الجراثيم الموجودة في براز الشخص المصاب، فتحدث العدوى عن طريق تلوث مياه الشرب بالفضلات البشرية التي تحتوي على جرثوم الكوليرا، أو عن طريق دخول الجرثوم بطريقة مباشرة عبر الفم باستعمال أدوات ملوثة به أو تناول طعام ملوث نيء أو سيئ الطبخ (خاصة الأسماك والخضراوات والفواكه)، كما يكون للذباب في بعض الأحيان دور بسيط في نقل العدوى خصوصاً أثناء الأوبئة.

وتجدر الإشارة إلى أن الجراثيم تبقى موجودة في براز المصاب لمدة تتراوح بين أسبوع وأسابيع من العدوى، ولأن ثلاثة أرباع المصابين بالكوليرا لا تظهر لديهم الأعراض فإنهم ينقلون العدوى دون أن يعلموا أنهم مصابون، وهذا يزيد من انتشار العدوى.

كيف يتظاهر المرض؟

تتراوح فترة حضانة المرض بين 12 ساعة و 7 أيام من الإصابة بضممة الكوليرا ثم تظهر الأعراض، وكما ذكرنا ليست كل إصابة بالكوليرا تؤدي لظهور الأعراض؛ فمن بين المصابين هناك 75% منهم لا تظهر عليهم أي أعراض، و 20% يعانون من إسهال خفيف أو متوسط، و 5% فقط يعانون من عدوى سريرية شديدة تتظاهر بما يلي:

الكوليرا..

المرض الذي قد يفتك بالأرواح خلال ساعات

من المعروف وجود علاقة مستمرة ما بين بؤر الصراعات المسلحة، وبين تدهور الحالة الصحية العامة، وخصوصاً على صعيد انتشار أوبئة الأمراض المعدية، وذلك نتيجة انهيار البنى التحتية، مثل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي، وكذلك نظم الرعاية الصحية، وهو ما يؤدي بالتبعية إلى انتشار أوبئة الأمراض المعدية محلياً، ثم إلى دول الجوار. وقد تواترت الأخبار قبل فترة عن انتشار وباء من مرض الكوليرا في العراق، ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية قبل أيام عن انتقال المرض إلى سوريا والكويت، ولذلك لا بد من التعريف بهذا المرض وطرق الوقاية منه.

ما هو مرض الكوليرا؟

هو مرض معد، يصيب الصغار والكبار على حد سواء، تسببه جراثيم عسوية الشكل، تسمى ضمة الكوليرا، تعيش في الظروف الطبيعية في الماء الآسن عند مصبات الأنهار، ومناطق التقائها بالبحار والمحيطات، وتنتقل هذه البكتيريا إلى الشخص السليم عن طريق مياه الشرب أو الخضراوات أو الفواكه الملوثة ببقايا براز أشخاص مصابين.

ولا تنتج تأثيرات الكوليرا على الجسم البشري من الجراثيم مباشرة، وإنما عما يطلق عليه الـ "ذيفان"، التي تؤثر على خلايا الأمعاء الدقيقة فتجعلها تفرز كميات ضخمة من الماء والأملاح ويمنعها من امتصاص السوائل، وهو ما يظهر على شكل إسهال مائي شديد.

يموت المرضى المصابون بإصابات شديدة في غضون ثلاث ساعات إذا لم يتم تقديم العلاج الطبي، وعادة يتطور المرض

كتاب

تلك العتمة الباهرة

تعد رواية "تلك العتمة الباهرة" من أشهر روايات أدب السجون في العالم العربي لكتبتها الطاهر بن جلون، وحصلت بنسختها الإنجليزية على جائزة دبلن للأدب عام 2004، كما حازت على جائزة إمبرك الأدبية أواخر عام 2000.

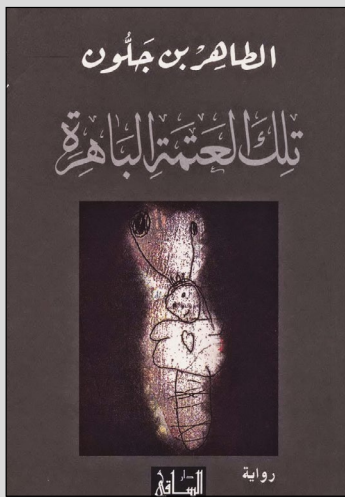
استلهم الطاهر روايته من شهادة السجين عزيز بنين، وهو معتقل سابق في سجن تزامرت في المغرب، وتدور أحداثها على لسانه عن مجموعة من 23 سجيناً اتهم معهم بتنفيذ محاولة "انقلاب الصحيرات" على ملك المغرب حسن الثاني بداية السبعينيات.

يصف الكاتب السجن في الرواية بقوله "كان القبر زلزلة يبلغ طولها ثلاثة أمتار وعرضها متر ونصف، أما سقفها فوطئ جداً يتراوح ارتفاعه بين 150 و160 سنتيمتراً، ولم يكن بإمكانني أن أقف فيها".

وعلى مدى ما يزيد عن 220 صفحة يصف الكاتب ببلاغة حياة السجين ورفاقه في السجن-الحفرة، حيث كانت المهجع والمأكول والمشرب والحمام في الوقت نفسه، على ارتفاع ألفي متر على سفوح جبال الأطلس، مع البرد والمرض والطعام غير الصالح للأكل، انتهاء بموت السجناء واحداً تلو الآخر على مرأى ناظريه خلال ثمانية عشر عاماً من السجن.

بعد تسرب أخبار ما يجري في معتقل تزامرت من ممارسات لا إنسانية هائلة، ضغطت منظمة حقوق الإنسان في فرنسا على السلطات المغربية للإفراج عن المعتقلين فيه، ورغم أن الأخيرة كانت تنفي وجود معتقلين بهذه الأسماء على أراضيها، خضعت في النهاية وأفرجت عن تبقى منهم، وهكذا أطلق سراح عزيز وكتبت له الحياة، ليروي شهادته عما رآه في المعتقل، وليذهل من رؤية وجهه في المرأة والتجاعيد والجحوظ في عينيه للمرة الأولى بعد قرابة العقدين.

تذكرنا الرواية إلى درجة كبيرة برواية "من تدمر إلى هارفرد" التي كتبها براء السراج عن سجن تدمر، وتذكرنا أن أفعال الديكتاتوريات واحدة مهما اختلفت الأزمنة والأسماء، "إني أعرف مقدار ما يستطيعه البشر إذا قرروا أن يؤذوا بشراً آخرين".



300 ألف دولار لمن يتمكن من

اختراق محادثاته

لماذا يعتبر

تيليجرام من أكثر

برامج المراسلة

أمنًا؟

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سوريا قد يشكل تهديدًا حقيقيًا لأمان المستخدم، العديد من حالات الاعتقال والقتل ارتكبت بحق أناس أبرياء، ذنبهم كان التواصل عبر فيسبوك أو واتس اب أو فايبر.

تيليجرام برنامج مراسلة اشتهر مؤخرًا بين الناشطين السوريين في سوريا والعالم، وهو برنامج يستحق تسليط الضوء عليه لما فيه من ميزات قد تحمي الكثيرين من خطر المراقبة والتجسس.

تيميم عبيد - عنب بلدي

المستخدمين، وهذا واضح من خلال رفض مؤسسي شبكة VK الروسية طلبات تجسسية عديدة للأجهزة الأمنية الروسية سابقًا. يمكن لأي شخص يدعي أنه يستطيع اختراق مستخدم تيليجرام، الحصول على 300 ألف دولار أمريكي إن تمكن من ذلك، وفق تعهد مطوري البرنامج عبر تدوينة الموقع الرسمية.

خوادم موزعة في أنحاء العالم، كما سيظل البرنامج "مجانياً وبلا إعلانات إلى الأبد".

ظهور علامة "صح" واحدة في المحادثة يعني أنه تم إرسال الرسالة وتم تنبيه صديقك لكنه لم يقرأها بعد، أما ظهور علامتين هذا يعني أن صديقك قرأ الرسالة على شاشة جهازه؛ وتستطيع أيضاً حذف رسالة من المحادثة وستختفي من عند المستقبل مباشرة.

يمكن إنشاء مجموعات للمحادثات الجماعية والحصول على رابط دعوة للمجموعة لكي تشاركه مع من تريد إضافته إليها، كما يتيح البرنامج إمكانية عمل رسائل جماعية تبث لـ 100 من أصدقائك مرة واحدة، وتصل لكل منهم وكأنها رسالة خاصة، ويمكن إعادة استخدام قائمة الرسائل الجماعية لإرسال رسائل لنفس الأشخاص.

المحادثة الآمنة

يوفر تيليجرام إمكانية إجراء محادثات سرية تستخدم تشفيراً معقداً جداً، ولا يتم حفظها في الخوادم، كما تتميز بإمكانية توقيتها لتقوم بـ "التدمير الذاتي" ولا تسمح بإعادة تحويل الرسائل فيها؛ لا تتزامن تلك الرسائل مع السحابة فلا تظهر إلا على الجهاز التي بدأت فيه.

كما ينبه التطبيق المستخدم عند قيام الطرف الآخر بتصوير الشاشة عند استخدام وضع المحادثة السرية. ويتعهد مسؤولو تيليجرام بحماية خصوصية

تيليجرام هو برنامج مراسلة مجاني يتميز بالسرعة والخصوصية، ويمكن استخدامه على جميع الأجهزة في نفس الوقت بمزامنة الرسائل بسلاسة. تأسس تيليجرام عام 2013 من قبل الأخوين نيكولاي وبافل دروف، وهما مؤسساً موقع VK، أكبر شبكة اجتماعية روسية، وهي شركة مستقلة لا علاقة لها بالحكومة الروسية، ومقرها في برلين.

استخدام تيليجرام

يمكن إرسال الرسائل والصور والفيديوهات والملفات من أي نوع عبر التطبيق إلى جميع أصدقائك على تيليجرام بلا حدود أو قيود في الحجم، فيمكن إرسال ملفات يصل حجمها إلى 1.5 جيجابايت، ما يعادل فيديو مصور بدقة عالية لمدة ساعة كاملة.

وإضافة أهدمهم إلى قائمة الأصدقاء ما عليك سوى كتابة معرفه (اسم المستخدم الخاص به) في مكان البحث، ويمكن إعطاء أصدقائك رابط اسم المستخدم الخاص بك، ليتمكنوا من إيجادك بسهولة في تيليجرام، حتى وإن لم يكن لديهم رقمك.

يختلف تيليجرام عن واتس اب بعدة أمور، أهمها أنه يشق كل المراسلات المتبادلة ومن الصعب اختراقه، كما تقول الشركة في تغريدة لها على تويتر.

أيضاً يعتمد التطبيق على سحابة الإنترنت في تخزين البيانات ليزامنها بين جميع الأجهزة المستخدمة لحساب واحد بسرعة وسهولة، ويستخدم تيليجرام

الرسائل الخفية.. آخر تحديثات فيسبوك



الخاصة أو السرية. فيسبوك ليست أول شبكة اجتماعية تختبر الميزة، فقد سبقتها في ذلك تطبيقات المراسلة وي تشات وتيليجرام وسناب تشات. يذكر أن فيسبوك تختبر أيضاً ميزة "الإشعارات المقترحة" التي سيحصل المستخدمون من خلالها على إشعارات تتعلق بمشاركة لهم عبر صفحات أو على حسابات مستخدمين آخرين، حتى ولو لم يكن المستخدمون معجبين بها، أو أصدقاء مع مصدر الإشعار المقترح.

خلالها إلى تحسين تجربة استخدام منتجاتها. وأضافت الشركة أنها بدأت بتجربة الميزة لإضافة نوع من المتعة لمستخدمي تطبيق ماسنجر، ويمكن أن يتوسع نطاق الاختبار إلى بلدان أخرى في الأيام القليلة المقبلة. تنتظر الشركة ردود أفعال الناس على الميزة قبل أن تطلقها رسمياً لجميع المستخدمين، وقد يكون للتدمير التلقائي للرسائل فوائدها أكبر غير "المتعة" التي تضيفها للمستخدم، فيمكن أن يستخدمها بدافع أمني في المحادثات

تختبر شركة فيسبوك حالياً ميزة الرسائل التي تختفي بعد فترة زمنية تلقائياً، عبر تطبيق ماسنجر الخاص بها. وتقوم بتجربتها في فرنسا، حيث يظهر لدى المستخدمين أيقونة ساعة رمزية للدلالة على وصول الرسالة للمستخدم، وعند الضغط عليها تختفي الرسائل بعد ساعة، على غرار ميزة الرسائل في تطبيق سناب تشات. وقال فيسبوك لموقع BuzzFeed الإخباري إن الشركة سعيدة بإطلاق كثير من الميزات التي تسعى من

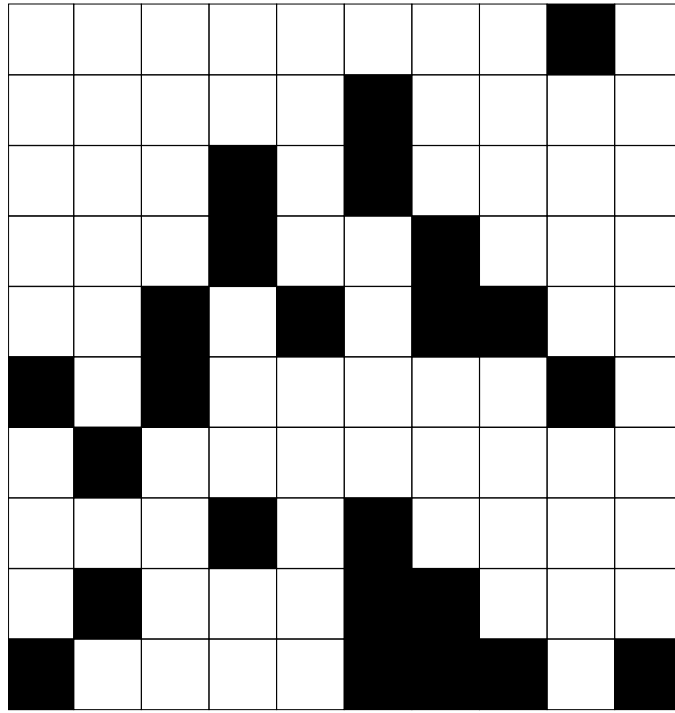
أفضلية الأرجنتين لم تمنحها النقاط الثلاث

والسامبا يعود بنقطة ثمينة

"ليلة مرعبة" وقرارات مذهبة لآمال الجماهير في فرنسا



10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

2	5	8				6			
	9			6	7	4			
			3			1	5		
5		9			1				4
	7			2			1		
6			4			7			9
	4	3			5				
		6	2	3			4		
	5				6	3		1	

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9.
تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بداية،
وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل
واحد من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صف أو عمود.

أفقي

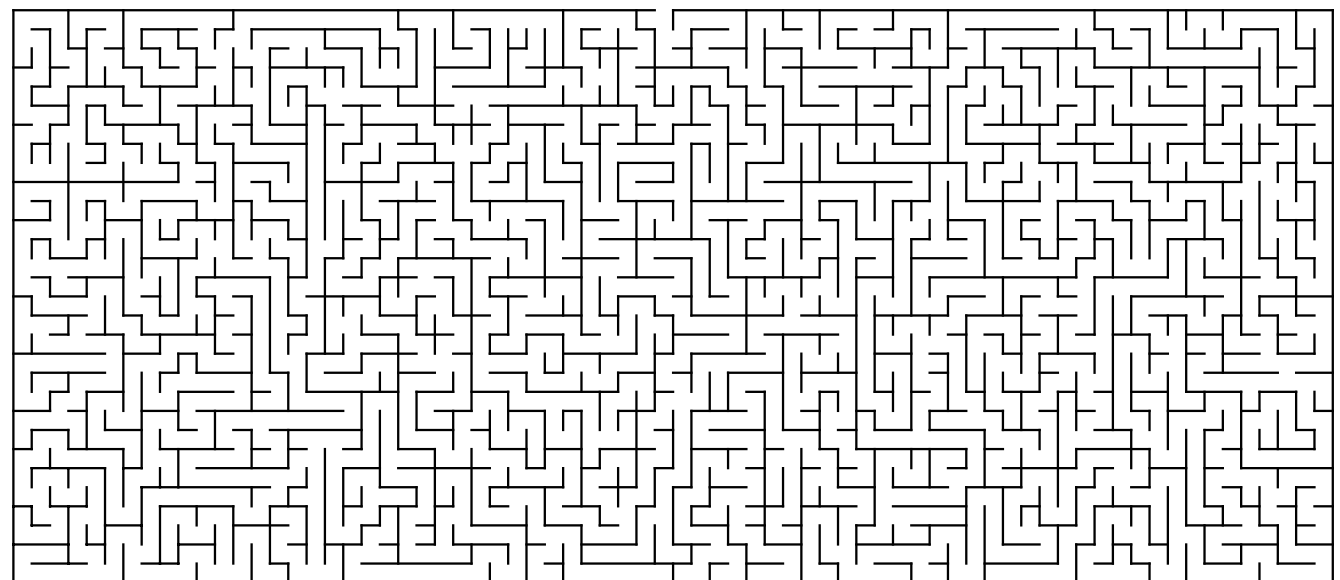
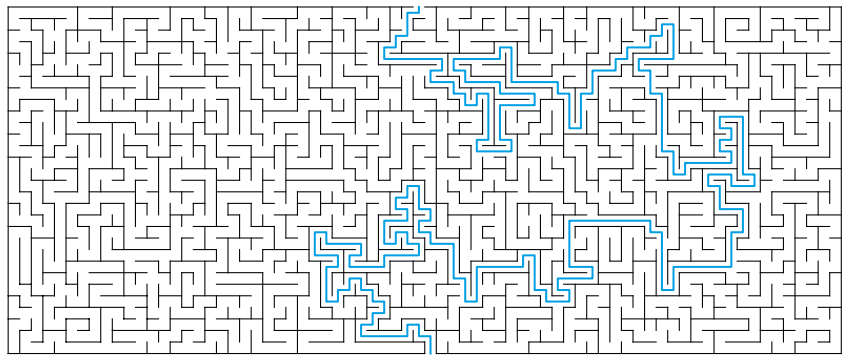
1. عضو مجلس الشعب
2. أكثر ظهوراً - مستحضر يدلك به الجلد للتطبيب (بالجمع)
3. منزل - فرق (معكوسة)
4. بناء عال - عكس قسا - تجدها في مقعموع
5. اللذء - حرف مشبه بالفعل
6. أماكن الطبابة
7. ممثلة ومغنية مصرية توفيت 2001
8. رائحة زكية - مال لقاء عمل ما
9. توسل - قذائف بركانية
10. موت (معكوسة)

عمودي

1. شاب لجأ إلى تركيا وبرز بعزف البيانو
2. أفر (مبعثرة) - غول (معكوسة)
3. عطر فواح - شعب قديم عاش في أميركا اللاتينية
4. عكس فرح - هدى (معكوسة)
5. هواء عاصف
6. عاصمة عربية كانت تدعى داماسكي قبل الميلاد - واسعة
7. عكس خير - أين بالعامية - اسم علم للإنثاء
8. مواجهة بين جيشين (معكوسة) - ذو يمن وبركة
9. اعتناء و اكتراث
10. أول فدائي في التاريخ - ذنب

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	ا	د	ق	م	ل	ص	ف	ي	ف
ي	ا	ق	ي	ض	م	ا	ي	ا	أ
د	ا	ج	ن	ا	ر	ا	ر	ا	د
ا	م	ا	ي	ن	ا	م	ا	ي	ن
و	ن	و	ن	ف	ل	س	ب	ا	ب
ا	ن	ا	م	م	ا	م	ا	م	ا
ج	ا	و	ا	ع	ب	ع	ب	ع	ب
ا	و	ا	س	ا	س	ا	س	ا	س
ه	د	ع	د	ع	د	ع	د	ع	د



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلادي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم
عبر البريد الإلكتروني إلى enabbaladi@gmail.com

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلادي

كلاسيكو الكرة الأرضية

- منتخب البرازيل سجل 151 هدفاً بينما سجلت الأرجنتين 147 هدف
- آخر لقاء بين المنتخبين فاز به الأرجنتين بثنائية دون رد في الصين.
- آخر فوز للأرجنتين في لقاء رسمي على البرازيل في 2005 بتصفيات كأس العالم 2006، وانتهت المباراة بنتيجة 3-1 سجلها كريسيو هدفين وريكليمي
- أكبر فوز للأرجنتين على البرازيل عام 1945 بنتيجة 6-1، وأكبر فوز للبرازيل 5-1 عام 1939.
- الأرجنتين لم تفز على البرازيل في أي لقاء رسمي بوجود ميسي.
- أول لقاء بين المنتخبين كان في 1914 وفاز به الأرجنتين 3-0.



ليصل إلى 4 نقاط. وشهدت المباراة الكثير من الخشونة خصوصاً في الدقائق الأخيرة، وكادت أن تخرج عن سيطرة الحكم في الوقت الإضافي، كما شهدت حضوراً جماهيرياً في غاية الحماس والإثارة. وقال الأرجنتيني ماسكرانو لاعب المنتخب الأرجنتيني عقب المباراة، إن التعادل زاد من صعوبة موقف التانغو في التصفيات، وإن الأرجنتين في وضع حرج فالأمور أصبحت أكثر تعقيداً بعد الكلاسيكو. بينما قال ريناتو أجوستو الذي شارك كبديل بالشوط الثاني مع البرازيل للصحفيين، إن التعادل مع الأرجنتين نتيجة جيدة خارج الأرض. وتضم التصفيات عشرة منتخبات، يتأهل أول أربعة مباشرة إلى كأس العالم، بينما يخوض صاحب المركز الخامس مباراة فاصلة.

ليونيل ميسي وسيرجيو أجويرو وكارلوس تيفيز، ولكن الهجوم الأرجنتيني بدا متماسكاً وفعالاً بوجود الثلاثي الخطر دي ماريا هيغويين ولافييتسي صاحب الهدف الوحيد. ورغم النقص العددي في صفوف المنتخب البرازيلي بعد خسارته لجهود المدافع ديفيد لويس بسبب حصوله على إنذارين متتاليين في الدقيقتين 87 و88 وإشهار البطاقة الحمراء من قبل الحكم البارغواياني، أنطونيو أرياس، لم يستطع الهجوم الأرجنتيني من إشباع رغبته بالانتصار الأول في التصفيات رغم أفضليته طيلة فترات المباراة. وبهذه النتيجة يتجمد رصيد المنتخب الأرجنتيني عند نقطتين من تعادلين، بعد أن تعثر في بداية التصفيات أمام الإكوادور، ويحتل المركز الثامن في التصفيات المكونة من عشرة منتخبات، بينما تقدمت البرازيل إلى المركز الخامس وأصاف إلى رصيده نقطة

راقص التانغو من تسجيل الهدف الأول في شبك السامبا في الدقيقة 34، وانتهى الشوط الأول بتقدم الأرجنتين بهدف دون مقابل. تقدم الأرجنتين دفع البرازيليين لتعزيز خطهم الهجومي وتكثيف هجماتهم على مرمى الخصم، ما مكثهم من إدراك هدف التعادل عن طريق لوكاس ليما في الدقيقة 58، ومرت دقائق الشوط الثاني بين هجوم ورد من الفريقين دون جدوى، فيما أهدر هيغويين ورفاقه عدة فرص لتسجيل الهدف الثاني على خط المرمى البرازيلي. ولم يشكل هجوم السامبا بقيادة نيمار، العائد من إيقاف لأربع مباريات، خطورة كبيرة، إذ تعرض لرقابة لصيقة واكتفى بالتسديد من مسافات بعيدة غير مجدية. وافتقدت الأرجنتين في الكلاسيكو العالمي لجهود ثلاثة لاعبين مؤثرين في صفوف المنتخب، وهم

دون رابح أو خاسر انفض الكلاسيكو العالمي بين قطبي كرة القدم الأمريكية، البرازيل والأرجنتين، في المباراة التي جرت في العاصمة الأرجنتينية بيونس أيرس ضمن مباريات الجولة الثالثة من تصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم 2018 في روسيا. جرت المباراة المرتقبة صباح السبت 14 تشرين الثاني، بعد تأجيل 24 ساعة بسبب الأمطار الغزيرة التي أغرقت أرضية الملعب بالمياه وحالت دون إقامتها. وجاءت أحداث المباراة سريعة، حيث دخلها منتخب التانغو مهاجماً ليحصد انتصاره الأول في التصفيات، قبل أن يخيب هيغويين آمال الجماهير الأرجنتينية بالتقدم المبكر بعد إهداره كرة سهلة داخل منطقة الجزاء. وساد الأداء الهجومي للمنتخب الأرجنتيني صاحب الأرض والجمهور طيلة الشوط الأول، دون حضور يذكر لنيمار ورفاقه، إلى أن تمكن إيزكيل لافيتسي

ثلاث بطولات وتحضيرات مستمرة الهيئة العامة للشباب والرياضة تسعى للمشاركة بالألعاب الأولمبية

الرياضة السورية الحرة وتعريف العالم بها، والتي بدأت تمارس أعمالها بشكل منظم كبديل عن الاتحاد الرياضي التابع لنظام الأسد. وتدمع مؤسسة عبد القادر السنكري للأعمال الإنسانية نشاطات المنتخب السوري، بمقتضى العقد الذي وقع مع الهيئة منتصف العام الجاري ويستمر حتى نهاية العام، وتعمل على تقديم عدد من التجهيزات وتوفير البيئة المناسبة لتدريب المنتخب والمشاركة في الاستحقاقات المقبلة. وأشار الحسين إلى أن الهيئة العامة للشباب والرياضة لا تملك خزينة خاصة كونها منظمة غير ربحية، وليس لديها منشآت للاستثمار، ويعمل كوادرها من إعلاميين ومدربين وحكام منذ ثلاث سنوات بشكل تطوعي. شكلت مؤخراً اللجنة التنفيذية التابعة للهيئة في إدلب وحلب وتعمل على إعادة تأهيل المنشآت الرياضية في المدينتين، ويتبع للهيئة العامة ثمانية اتحادات حتى الآن، بينما تبقى قضية الاعتراف الدولي العقبة الأكبر التي تواجه الهيئة.

في الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ، وبلغ عدد الأندية المنتسبة للهيئة أكثر من 20 نادياً من بينهم نادي أمية وهو أندية الدرجة الأولى في الدوري السوري سابقاً، وتضم النوادي الكروية لاعبين من الجيش الحر ومن المدنيين، ومنهم لاعبو كرة قدم دوليين سابقين كفراس تيت وجاسم نويجي وفراس العلي.

على صعيد المنتخب الحر

تمكنت مؤخراً الهيئة من الحصول على موافقة اللجنة الأولمبية بالسماح للاجئين السوريين بالمشاركة تحت العلم الأولمبي السوري الحر، وتسعى بحسب الحسين، السماح للمنتخب السوري الحر بالمشاركة بدورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو القادمة في البرازيل، خاصة بعد فشل محاولات الهيئة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، بالسماح للمنتخب المشاركة في الاستحقاقات الدولية، وعزا حسين السبب إلى كون رئيس اللجنة المختصة يبحث الملفات في الفيفا "روسي الجنسية". وتهدف الخطوة إلى كسر الطوق الدولي عن

تنظم الهيئة العامة للشباب والرياضة عدة بطولات كروية في ولايتي كلس وأنطاكية التركيتين ومدينة الأتابر في ريف حلب، بينما يتابع المنتخب السوري الحر تدريباته في تركيا والتحضير لمشاركة دولية محتملة. وأطلق على بطولتي الأتابر وكلس اسم الشهيد معتصم عاصي، عضو الاتحاد الرياضي السوري للكونغ فو التابع للهيئة، وانطلقت البطولة السادسة في ولاية كلس، مطلع تشرين الثاني الجاري، بمشاركة 8 فرق قُسموا إلى مجموعتين، بينما تقام بطولة الأتابر على الملعب الترابي الكبير في المدينة، ويشارك في البطولة 8 فرق أيضاً. كما بدأت فعاليات بطولة الشهيد محمد فخري بكرة القدم في الملاعب السادسة، الثلاثاء 10 تشرين الثاني، في ولاية أنطاكية بمشاركة 8 فرق على شكل دوري مجموعات. وذكر أنس حسين، عضو الاتحاد السوري لكرة القدم ورئيس لجنة المسابقات، لعنب بلدي أن الهيئة العامة للشباب والشباب تستقبل طلبات الانتساب من الأندية السورية الحرة، مؤكداً ارتفاع عدد الطلبات

قضى المنتخب الألماني، ضيف الفرنسيين، ليلة مربعة في العاصمة باريس، الجمعة 13 تشرين الثاني، بعد المباراة الودية التي خاضها ضد نظيره الألماني، وطمى عليها خبر التفجيرات على خير تفوق منتخب بلادهم على الألمان. وأصدرت الجهات المسؤولة في فرنسا عدة قرارات أعقبت العمليات التي جرت مساء الجمعة، إذ قرر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بالاتفاق مع الجهات الرسمية الفرنسية تعليق كافة الأنشطة الرياضية في فرنسا بما فيها الدوري الفرنسي ومباريات المنتخب لأجل غير مسمى. كما ألغى الاتحاد الفرنسي أيضاً المباراة الودية مع المنتخب الإنكليزي والتي كانت مقررة يوم الثلاثاء المقبل في باريس. وأعلن رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، نويل لو جرابيه، وفاة ثلاثة مشجعين وإصابة عدد آخر غير محدد جراء التفجيرات الذي حصل نتيجة الهلع داخل الملعب، الذي أصاب الجماهير بعد سماع أصوات التفجيرات. على الجانب الألماني أكدت بعض التقارير الصحفية أن لاعبي المنتخب الألماني قضاوا ليلتهم في الملعب خوفاً من الخروج حتى ساعات الصباح الأولى، قبل أن يخرجوا تحت حماية الشرطة إلى مطار "شارل دي جول" مباشرة متجهين إلى ألمانيا بعد ليلة عصبية. وفي سياق متصل اعترف رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بأن هناك مخاوف كبيرة بشأن استضافة بلاده بطولة أمم أوروبا 2016 الصيف المقبل، وقال في تصريحات صحفية صباح السبت "نحن قلقون بشأن سلامة استضافة بطولة أمم أوروبا". وأضاف أن بلاده اتخذت الإجراءات الأمنية اللازمة ولكن "الإرهابيين" بإمكانهم الهجوم في أي لحظة.

بعد التفجير الذي ضرب باريس

13 تشرين الثاني 2015 (AFP)





فِرَق الشباب التطوعية في تركيا تستمر بتقديم العون لسوريين

تنشط في تركيا فرق شبابية تطوعية تستهدف السوريين في مواسم مختلفة، تقدم لهم بعض الخدمات الإغاثية والترفيهية، لتخفف عن الأسر

النشاط فقرة في الاقتصاد المنزلي تمثلت بإعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها في صنع أشياء مفيدة. الفريق شارك أيضًا في حملات الشتاء التي تطلقها المجموعات السورية التطوعية في مثل هذه الوقت من السنة، والتي تستهدف السوريين في المخيمات وفي المناطق المحررة، كحملة "لمسة دفا" التي تنشط عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتهدف إلى جمع الألبسة الجديدة والمستعملة، ليتم إرسالها إلى الداخل السوري.

الجاري، حيث نظم زيارة إلى مدرسة "المعرفة" السورية، شارك خلالها الطلاب بنشاط ترفيهي تعليمي أسموه "يوم الفن واللون". واستهدف النشاط قرابة خمسين طفلًا تراوحت أعمارهم بين 6 و 9 سنوات، بهدف تطوير قدراتهم الإبداعية في الرسم والأشغال اليدوية. السيدة رزان الأتاسي، مشرفة الفريق، قالت إن الطلاب عبروا عن وجعهم تجاه بلادهم من خلال المعجون والرسم، واشتركوا في أمنية واحدة، هي توقف الحرب في سوريا، كما ضم

أعباء الحياة المادية وتحاول رسم الابتسامة على وجوه أطفال حرمتهم الحرب مدارسهم وسرقت منهم طفولتهم. من هذه الفرق مجموعة أستاذها مؤخرًا نساء سوريات في إسطنبول أطلقت عليها اسم "بناة المستقبل"، عرفن أنفسهن بأنهن فريق تعليمي تنموي هدفه تقديم المساعدة والعون للسوريين، لا ينتمي لجهة أو منظمة سياسية أو أيديولوجية. آخر نشاطات الفريق كان في حي اسنيورت بإسطنبول يوم الجمعة 13 تشرين الثاني



عمر المخترار... يلفظ آخر أنفاس الياسمين

رفض أبو محمد الخروج من الحي الدمشقي "حتى لا يُحرم من رائحة الياسمين"، وكانت له كلمات رنانة وصف فيها حيه "نحن رجال العز والتاريخ يشهد لنا.. يوم الزود على الموت نفض وسوح الوغى بس لنا.. جوبر الخير كلك نخوة وشهامة.. الغوطة على الراس وأنت على الخد شامة". ترك العلوي أثرًا في نفوس المقاتلين الشباب على جبهات الحي، الذي يشهد معارك واشتباكات عنيفة على عدة محاور في محاولة لقوات الأسد التقدم فيه، إلا أن مقاتلي الحي تمكنوا من إيقاف هذه العمليات على تخومه أكثر من مرة. أبو محمد عارفة (السبع)، وشيخ المجاهدين، وعمر المخترار في حي جوبر، ألقاب لازمت العلوي خلال مسيرته داخل الحي قبل أن ينهي صاروخ أسدي حياته عن عمر ناهز 72 عامًا.

قتل أكبر مقاتلي حي جوبر الدمشقي، عبد الله العلوي، الخميس 12 تشرين الثاني، إثر غارة للطيران الحربي استهدفت منزله في الحي بعد عودته من القتال على إحدى الجبهات. العلوي، الذي يعمل مع تجمع "جند العاصمة" التابع لكتيبة سيف المصطفى العاملة في حي جوبر، دفن في الحي بعد أن أنهى مسيرة طويلة من "الجهاد" استمرت لعقود. بدأ العلوي، وهو من مواليد 1943، مسيرته مع "فدائية فلسطين" في مواجهة إسرائيل، ثم انتقل إلى العراق وقاتل ضد إيران وأمريكا، ليشارك في الثورة السورية منذ أيام السلمية رغم كبر سنه الذي لم يمنعه من حمل السلاح، ثم شارك المقاتلين في الذود عن حيه الذي ولد فيه.

الاتحاد الأوروبي يقرّ وضع ملصقات تميّز المنتجات الإسرائيلية

أقر الاتحاد الأوروبي قرارًا يقضي بوضع ملصقات لتمييز المنتجات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية، وفق بيان رسمي نشره، الأربعاء 11 تشرين الثاني. وأفاد البيان أن المفوضية الأوروبية طلبت من الدول الـ 28 الأعضاء في الاتحاد البدء بوضع ملصقات لتمييز المنتجات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، لافتًا إلى أن تبنيه جاء بعد إقراره مرات عديدة خلال اجتماع للمفوضيين الأوروبيين في بروكسل. إسرائيل نددت على الفور بالقرار واستدعت ممثل الاتحاد الأوروبي لديها، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يشعر بالخجل، مشيرًا إلى أن الاتحاد يذخر بالنزاهة المعادية للسامية. لكن فلسطين رحبت بالإجراء، وقال وزير الخارجية

الأمم المتحدة، رياض المالكي، "نرحب بالخطوة الأوروبية وإن كانت متأخرة وغير كافية"، داعيًا الاتحاد الأوروبي إلى "مقاطعة شاملة للمستوطنات والاستيطان". واعتبر الاتحاد الأوروبي الإجراء "تقنيًا"، مشيرًا إلى أن الهدف منه "إطلاع المستهلكين الأوروبيين وهو ليس قرارًا سياسيًا"، كما تقول الحكومة الإسرائيلية، إذ باتت الصناعة الغذائية وجهات التوزيع ملزمة بتحديد منشأ المنتجات على ملصقاتها، بينما انتشرت دعوات عقب القرار تطالب الاتحاد بمقاطعة جميع البضائع وبهذا القرار ستدل الملصقات على منتجات المستوطنات أنها مصنعة في إسرائيل، والتي تشكل أقل من 1% من مجمل التبادلات التجارية بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، أي ما يقدر بـ 154 مليون يورو بحسب أرقام مفوضية الاتحاد الأوروبي لعام 2014.

